

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

التعليم

الحميد باديس -

معهد التربية البدنية الرياضية

المكيف

لنيل شهادة الليسانس المكيف

الموضوع:

اثر الأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي
لدى المعاقين حركيا

تحت اشراف الاستاذ

-من اعداد الطلبة -

بلكيش

-بن حليلة صلاح الدين -

-سنوسي مازوز

2014/2015 :الجامعة لسنة

الشكر و التقدير

نشكر الله العليّ التقدير على إتمام هذا البحث المتواضع

نتقدم بخالص الشكر و التقدير و الإحترام الى الأستاذ بلكبش الذي تابع مراحل إنجاز هذه المذكرة باهتمامه الجيد و إبدائه روح المسؤولية منذ خلال النطاق و التوجيهات التي كان يمدنا بها

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى أساتذة و دكاترة معهد التربية البدنية و الرياضية على كل التوجيهات القيمة و التشجيعات التي قدموها لنا لإتمام هذه المذكرة

كما لا ننسى ان نتوجه بقلوب الإحترام و التقدير الى أعضاء لجنة المناقشة

قبل ان نختم التهنئات نتوجه بالشكر الخاص الى الأخ و الصديق خوجة الذي ساعدنا في إتمام هذا البحث حيث قام بطابعته و بالتالي تحقيق نسبة كبيرة في إنجائه كما نتمنى له التوفيق

جزاكم الله خيرا

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا"

الآية 24 من سورة الأسراء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع الي من أمتني بقلبها وجوارحها
ومطقت علي بحنانها وأمانتني بدعائها... اليك أمي حفظك الله
واطال في عمرك.

الي الذي جال وحال في كيانني حتى أصبحت موجودا الي الذي
علمني حتى أتقنت معاني الرجولة والشهامة، الي من أنارلي درب
الحياة و علمني ان لا أتوانى عن طلب العلم حتى الممات... اليك
ابي العزيز حفظك الله و اطال في عمرك

إلى أخي العزيز المعتز بالله ، الي الأخ مالك ، إلى خوجة الي
الأستاذ معتوق.

الي أختي : أسماء حفظها الله و الي الأخت تركية

إلى كل من تجاوزهم قلبي

والى كل من يتصفح هذا البحث مطالعا أو مستفيدا

بن طيعة صلاح الدين

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الاية 24 من سورة الاسراء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع الي من أمتني بقلبها وجوارحها
ومحطفت علي بحنانها وأمانتني بدعائها... اليك أمي حفظك الله واطال في
عمرك.

الي الذي جال وصال في كيانني حتى أصبحت موجودا الي الذي علمني
حتى أتقنت معاني الرجولة والشهامة، الي من أنارلي درب الحياة و علمني
ان لا أتواني عن طلب العلم حتى الممات... اليك ابي العزيز حفظك الله و
اطال في عمرك

إلى أخي محمد , الي الأخت خليدة .إلى الأخ بوحوص و إلى الأخ

عبدالله

الي أختي :كريمة حفظها الله و الي الأخت زكية

إلى كل من تجاوزهم قلبي

والى كل من يتصفح هذا البحث مطالعا أو مستفيدا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

I.....	التقدير:
II	الاهداء
III	الفهرس
VII	
I.....	:
.....	
1	التمهيدى
1	
2	1- :
2	2-فرضيات :
3	الفرضية :
3	الفرضيات الفرعية:
3	3-أهداف :
3	4-أهمية :
4	5-تحديد :
5	6- والمشابهة:
5	
6	الثانية.
2	
2	الرياضى
9	تمهيد:
10	1. مفهوم الرياضى
11	2- التاريخى الرياضى
13	3 - الرياضى :

15.....	الرياضي	4-
15.....	الرياضي	5- تصنيفات
16.....	الرياضي.	5-1-
17.....	الصغيرة.	-
17.....	الرياضية الكبيرة.	-
17.....	الرياضات المائية.	-
17.....	الرياضي :	5-2.
18.....	الرياضي .	5-3.
18.....	الرياضي:	6. همية
18.....	الأهمية البيولوجية:	6-1-
18.....	الأهمية الاجتماعية:	6-2-
19.....	الأهمية النفسية:	6-3-
20.....	الأهمي الاقتصادية:	6-4-
21.....	الأهمية التربوية:	6-5-
22.....	الأهمية العلاجية:	6-6-
22.....	الرياضي:	7- النظريات
22.....	نظرية سينسر شيلر: (.....)	7-1 نظريات
23.....	للحياة:	7-2 نظرية
23.....	التخليص:	7-3 رية
24.....	:	5-7 نظرية .
24.....	:	7-6 نظرية الغريزة:
25.....	الرياضي:	8-
25.....	:	8-1.
26.....	:	8-2.
26.....	:	8-3.
27.....	:	8-4.
27.....	:	8-5.
27.....	التشريعي:	8-6.
28.....	:	:
57.....	:	:

29	تمهيد:	
30	1- مفهوم	:
31	2- تعريف	:
33	2-2-	:
34	3-	:
34	3-1- البيولوجية الطبيعية:	
34	3-2- الثقافية المعرفية:	
35	4- نظريات	:
35	4-1- النظرية البيولوجية الطبيعية:	
35	4-2- النظرية النفسية:	
35	4-2-1- نظرية التحليل	:
36	4-2-2- النظرية السلوكية:	
36	4-2-3 نظريات	:
36	4-3- النظرية الاجتماعية:	
37	5-	:
37	5-1- (:
37	5-2-	:
38	5-3- المهني:	
39	8-	:
39	8-1- /	:
40	8-2- السيئ/	:
40	9-معايير	:
41	9-1-المعيار (STATISTICAL)	:
41	9-2-المعيار (PATHOLOGICAL)	:
41	9-3-المعيار الطبيعي:	
42	9-4-المعيار "IDEAL"	:
43	9-5-المعيار	:
43	10- الأساسية	:
43	10-1	:
43	10_2_ التقاليد:	
44	10-3- لنفسه:	
44	4-10-	:

45: لنفسه:	11-
45 :	11-1-
46: وراثية وجسمية:	11-2-
47: بيئية واجتماعية:	11-3-
48: نفسية:	11-4-
48: مادية واقتصادية:	11-5-
49 علاقته الرياضية:	12-
53 :	13-اهمية
53: ميدان التربية:	13-1-
54:	13-2-ميدان
54: النفسية:	13-3-ميدان
54:	
57التطبيقي	
57 المنهجية	
57تمهيد	
59: الاستطلاعية:	
60: للمتغيرات:	
60 :	
60 : عينة	
61 :	
61 :	مقياس
65 :	الاساليب التقنيات الاحصائية
68:	
70: تحليلها:	

لا أوافق	أوافق			العبارة	
	نادرا	أحيانا	دائما		
				01 يمكنني تغيير كثير من الظروف التي تحيط بي	
				02 أشعر بالخجل اذا تحدثت مع شخص لا أعرفه	
				03 أستطيع أن أكتف في نفسي مضايقات الناس	
				04 أشعر بأنني أقل من غيري	
				05 أندم على معظم الاعمال التي أقوم بها	
				06 أشعر بالضيق بسبب حصولي على درجات متدنية	
				07 أشعر بالوحدة ولو كنت مع الناس	
				08 أخطط لمستقبلي بنفسي	
				09 لا أترك عملا حتى أتمه	
				10 من السهل علي اقناع الآخرين بوجهة نظري	
				11 يمكنني أن أتحمّل نتائج أفعالي	
				12 انشغالي بالتفكير يمنعني من النوم	
				13 أخرج من مظهري الشخصي	x
				14 أواجه مشكلاتي الشخصية	

				لا أتردد في اتخاذ قرار في أي موضوع	15
				أتوقع النجاح فيما أؤديه من أعمال	16
				لا أحتاج إلى من يوجهني إلى ما أفعله	17
				أشتري كل مستلزماتي بنفسني	18
				يترك لي حرية اختيار أصدقائي	19
				أبادر باتخاذ الخطوة الأولى في التعامل مع الآخرين	20
				أقوم بحل مشكلاتي الشخصية	21
				يسعدني أن أشغل وقت فراغي في بعض الأنشطة	22
				لا أعارض الآخرين انك انو على حق	23
				أدرس الأمور جيدا قبل اتخاذ أي قرار	24
				يمكنني أن أجعل زملائي يغيرون من آرائهم	25
				يسعدني حضور الحفلات الاجتماعية التي يتاح فيها الاختلاط بأفراد الجنس الآخر	26
				أساعد الأصدقاء والجيران دون أن يطلبوا ذلك	27
				أحرص على حضور الحفلات والمناسبات الاجتماعية	28
				من السهل علي أن أكون صداقات جديدة	29
				يسعدني أن أكون مسؤولا عن عمل أشارك فيه مع زملائي	30
				من الصعب علي أن أبدأ حديثا مع أشخاص لا أعرفهم	31
				أقف بجانب أصدقائي إذا وقع أحدهم في ورطة أو مأزق	32

				أحرص على تأدية واجبات العزاء	33
				أتجنب التلطف بأشياء تجرح مشاعر الآخرين	34
				أحب الاشتراك في الرحلات	35
				أحترم رأي الأغلبية ولو كان مخالفا لي رأيي	36
				أقدم مساعدتي لحل الخلافات التي تنشأ بين أصدقائي وجيراني	37
				أحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وان كنت غير راض عنها	38
				ألتمس الأعذار لأبرر تصرفات الآخرين	39
				أتضايق من الأفراد الذين يسخرون من الآخرين	40
				من السهل أن أتكلم أمام الجماهير	41
				أحافظ على مواعيدي مع الآخرين	42
				أشعر بالسعادة حينما يزورني أحد أصدقائي	43
				أستمع بالحديث مع من أقابلهم لأول مرة	44
				من السهل علي أن أث روح المرح في حفلة مملة	45
				أجد صعوبة في الاختلاط بالناس	46
				أشترك في بعض المباريات التي لم أمارسها من قبل	47
				أبدأ بالحديث مع الجدد عندما أقابلهم لأول مرة	48
				من السهل علي أن أقيم علاقات مودة مع الآخرين	49
				أقابل الذين لا تربطني بهم علاقة بالإبتسامة و الترحيب	50

التعريف بالبحث

1- مقدمة

2- مشكلة الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

المقدمة

-1مقدمة :

بعد النشاط البدني الرياضي بالنسبة للرجال عامل أساسي يساعد على كسب الثقة بالنفس في أداء الواجب و يقدم لكل واحد الوسائل الضرورية لتطوير نوعية الحياة و انفتاح الشخصية وأيضاً للاندماج في النسيج الاجتماعي و كذلك يساعده على مقاومة ضغوطات الحياة العصرية و يعد كتملة للتعليم الذهني بمختلف مبادئ الحياة و على كل مستويات كما يعد جزءاً لا يتجزأ من ثقافة كل امة و تسهل عملية النشاط لبدني الرياضي الاتصال بتطوير العلاقات التي تحث على المشاركة داخل الجماعة و هذا يأتي عن طريق ضبط السلوك في حالات ييداغوجية مختلفة و بالتالي تحقق المعاق حركياً ... نفسياً و اجتماعياً وفكرياً فهي تعطيه الكفاءة بفرض مكانته من خلال الألعاب الجماعية كما تغرس فيه روح التحرر و المسؤولية عن طريق الألعاب الفردية و كذلك الاعتماد على النفس و تخطي الصعوبات و الذات و بالتالي تحقق الاندماج داخل المركز.

لذا تستهدف الدراسة الحالة عن الكشف عن تأثير النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لدى المعاقين حركياً.

وقمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جانب احدهما نظري و الأخر تطبيقي فالجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : خصص هذا الفصل للحديث عن النشاط البدني الرياضي.

الفصل الثاني : خصص للحديث عن التوافق النفسي و الاجتماعي.

الفصل الثالث : خصص للحديث عن فئة المعاقين 8-12 سنة.

أما الجانب التطبيقي تضمن فصلين:

الفصل الأول : و يضم منهجية و إجراءات البحث و نوع المنهج المتبع في هذه الدراسة و كذا مجتمع وعينة و أدوات الدراسة , أما الفصل الثاني خصصناه للحديث عن تحليل و عرض و مناقشة النتائج.

أما الفصل الثالث : خصص لمقابلة النتائج بالفرضيات و الخروج باستنتاجات و خلاصة للبحث وصولاً للخاتمة الاقتراحات والتوصيات.

الفصل التمهيدي

مدخل الى البحث

-1مشكلة الدراسة:

نال مجال الإعاقة اهتماما بالغاً من جميع النواحي بسبب اقتناع المجتمعات بأن ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة الكريمة وأرتبط هذا الاهتمام بتغيير النظرة المجتمعية اتجاههم وعن اعتبارهم عالية على مجتمعهم حيث كانت الإعاقة تشكل أمراً غير مرغوب فيه وقد أطلق عليهم فيم مضى وحتى منتصف القرن الحالي لفظ المقعدون ثم ذوي العاهات باعتبار أن كلمة الإقعاد توحى باقتصار تلك الطائفة على مبتوري الأطراف والمصابين بالشلل أما العاهة فهي أكثر شمولاً بمبدلات الإصابات المستمرة ثم تغيرت تسميتهم إلى مصطلح العاجزون أي كل من به صفة تجعله عاجزاً في أي جانباً من جوانب الحياة¹.

حيث قال- أوليرون - أن اتجاه الناس نحو المعاقين يؤثر على مدى تكييفهم وهنا يؤكد أن تطور الاتجاهات مرتبط بتاريخ ذلك المجتمع ونمط قيمه وعلى المجتمع أن يوفر الإمكانيات لهؤلاء على أساس أن النشاط البدني والرياضي واجب على كل فرد ومن هنا يبرز دور المساعدة الاجتماعية في تقديمها العناية الكافية للمعاق وتمثل المرحلة حسب هذا الباحث في التهذيب وهدفها إدماج المعاق في المجتمع².

و يبرز هنا التساؤل العام:

هل للنشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الأطفال معاقين حركياً ؟

ومنه نطرح التساؤلات الجزئية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي و التوافق النفسي لدى

المعاق حركياً ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين الممارسين و الغير الممارسين للنشاط البدني

الرياضي ؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور و إناث) الممارسين و الغير الممارسين

للنشاط البدني الرياض

،،طنطا جامعة دكتوراه رسالة ، عقليا المعاقين للأطفال الصحية السلوكيات ترشيد على ترويجي رياضي برنامج فعالية ، محمود التواب عبد -1 - 46، ص 2006.

² Pierre Oléron : L'éducation des enfants physiquement handicapés ,éditions. P. u.f .paris.1961.p12.

-2 فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لنشاط البدني الرياضي اثر في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين حركيا.

الفرضيات الفرعية:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي و التوافق النفسي لدى المعاق حركيا؟
2. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المعاقين الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي ؟
3. هناك فروق دلالة إحصائية بين الجنسين(ذكور و إناث) الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي؟

-3 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق غايتها الموجودة في التعرف على اثر النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لدى المعاقين حركيا.
الكشف على مدى فاعلية الأنشطة البدنية و الرياضية في تحقيق هذا التوافق.
التعرف على تأثير النشاط البدني و الرياضي في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي.

-4 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن تأثير النشاطات البدنية الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين حركيا و مدى إسهام هذه النشاطات في دمج هذه الفئة في المجتمع و إعطائهم مكانتهم كباقي الرياضيين.

5-تحديد مصطلحات الدراسة:

النشاط البدني الرياضي :

يعتبر النشاط البدني و الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان و هو الأكثر تنظيماً و الأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني .
و يعرف " مات فيف " بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها ، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني **بهدف** تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط و إنما من أجل النشاط في حد ذاته و تضيف "وكسولا" أن التنافس سمة أساسية تضيفي على النشاط الرياضي طبعاً اجتماعياً ضرورياً و ذلك لان النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي .
أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضاً على و يتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص ، و من دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة .

و هذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديماً أو حديثاً و النشاط الرياضي يعتمد أساساً على الطاقة البدنية للممارس و في شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط و طرق اللعب .
إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات ، معلمات ن اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحيات نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته و مجتمعه ، حيث أن ممارسة النشاط البدني و الرياضي لا تقتصر المنافع على الجانب الصحي و البدني فقط إلا أنه يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى إلا و هي نفسية و اجتماعية ، العقلية ن المعرفية ، الحركية و المهارية ، جمالي و فني و كل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملاً منسقاً متكاملًا .

التوافق النفسي و الاجتماعي :

التوافق النفسي الاجتماعي :

التوافق في اللغة يعني الانسجام والمؤازرة ، المشاركة ، والتضامن وهذه كلها تقارب المصطلح الانكليزي (Conformity) ويعني التآلف و التقارب ، واجتماع الكلمة، فهي نقيض التخالف ، و التنافر ، والتصادم وهي غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة. وفي علم النفس يعد التوافق من المفاهيم المركزية فيه وهو المفهوم الأكثر شيوعاً وتبيانياً في فهمه وتفسيره .

وهناك من يرى أن التوافق هو علم النفس بأسره، إذ يشير العالم مونن (Munn) في تعريفه لعلم النفس " انه العلم الذي يهتم بالعمليات التوافقية العامة للكائن الحي، ويدرسها.

والتوافق في الدراسات النفسية هو تلك العملية المتفاعلة والمستمرة) ديناميكية (بممارستها الفرد الإنساني شعورياً أو لا شعورياً، والتي تهدف إلى تغيير السلوك ليصبح أكثر توافقاً مع بيئته، ومع متطلبات دوافعه، وبذلك يصبح الفرد راضياً عن نفسه مشبعاً لدوافعه ، وسعيداً في بيئته سواء كانت البيئة طبيعية في ظروفها المناخية أو الثقافية أو النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو الصحية أو الصناعية.

-6- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى : مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في النشاط الحركي المكيف تحت عنوان اثر بعض الأنشطة الحركية على القلق عندا لمعاين حركيا من 15 إلى 18 سنة من إعداد الطلبة بغداد عباد - عبدا لله الزبير و بن عبدا لله المهدي في دراسة مسحية لولايتي مستغانم و معسكر هدف الدراسة:

- معرفة اثر حصة التربية البدنية و الرياضية على خاصية القلق عند المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية.

- معرفة اثر حصة التربية البدنية و الرياضية في توفير الجو الأمثل للمعاين حركيا.

و طرح الطلبة التساؤلات الآتية:

- هل مربي التربية البدنية و الرياضية قادر على توفير الجو الأمثل أثناء التربية البدنية و الرياضية عند مراهقي الاحتياجات الخاصة الحركية ؟

- هل حصة التربية البدنية و الرياضية تجعل المراهق المعوق حركيا يشعر بالراحة النفسية ؟

النتائج:

و من خلال عرضهم للنتائج تبينة أن الفرضيات تحققت

الدراسة الثانية : مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص تربية حركية تحت عنوان دور النشاط البدني والرياضي في التقليل من بعض الآفات الاجتماعية عند المراهقين من إعداد الطلبة خنونة سليم – شقوري محمد و مومن مسعود السعيد في دراسة مسحية على تلاميذ الطور الثانوي من 15 إلى 17 سنة لولاية الوادي.

هدف الدراسة:

- إبراز الأهمية الكبرى للأنشطة البدنية و الرياضية ودورها في الوقاية من الآفات الاجتماعية
 - الحصول على أكثر معلومات في ما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ عند الشباب المنحرفين خلال وبعد ممارسة النشاط البدني الرياضي.
 - إظهار العلاقة التي تربط الممارسة الرياضية ببناء شخصية سوية
 - دور النشاط البدني الرياضي في إعادة توجيه الشباب توجيهها سويا خلال جميع المراحل النفسية.
- و طرح الطلبة التساؤلات التالية:

- هل ممارسة النشاط البدني الرياضي وسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق؟
- هل ممارسة النشاط البدني الرياضي و الاحتكاك بين الزملاء يساعد على التخلص من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق؟
- هل الاستمرار في ممارسة النشاط البدني الرياضي يجعل المراهق أكثر تحكما في انفعالاته.

النتائج:

و من خلال عرضهم للنتائج تبينة أن الفرضيات تحققت

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي

تمهيد:

انه لمن المؤكد أن النشاط البدني الرياضي قطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه و وسائله تطوراً معتبراً ، خاصة فيما يتعلق بطرق و مناهج التعليم و التدريب .

ففي وقتنا الحاضر مافتى الخبراء و الباحثون في ميادين الرياضة ، يمدوننا بأحدث الطرق و المناهج التربوية ، مستنديين في ذلك الى جملة من العلوم و الأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعاً لها ، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال تربية و رعاية المعوقين و بلغت المستويات العالية ، و أصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات و الوسائل التي تستخدمها في هذا المجال .

و يعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات و المدارس التربوية و المراكز الطبية البيداغوجية المتكلفة بتربية و رعاية المعوقين ، و مما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الايجابية النشطة التي تشكل مجالاً هاماً في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة الى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق ، إذ يكسبه القوام الجيد ، و يمنح له الفرح و السرور ، و يخلصه من التعب و الكره ، وتجعله فرداً قادراً على العمل و الإنتاج .

1. مفهوم النشاط البدني الرياضي:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون و العاملون في الميدان و استخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط البدني أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية الخاصة ، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية ، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا ، أي أنها أنشطة رياضية و حركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا و انفعاليا.

نذكر من هذه التعاريف مايلي:

-**تعريف حلمي ابراهيم فرحات ليلي السيد:** يعني الرياضات و الألعاب و البرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها و شدتها و يتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم). ابراهيم (193)

-**تعريف ستور :** نعني به كل الحركات و التمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ، النفسية ، العقلية ، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.

-**تعريف الرابطة الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح و الرقص و التربية الرياضية الخاصة :** هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب و الأنشطة الرياضية و الأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول و قدرات و حدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات ، ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

-**محمد عبد الحليم البوايز :** هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية و الألعاب التي تنسجم و ميول و قدرات الطفل المعاق و القيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

و من خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي البدني هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها ، فمثلا في الرياضة التنافسية هو جعل الأنشطة الرياضية حسب الفئة و تدريبها للوصول إلى المستويات العالية ، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو و السكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من الأمراض ، و بالنسبة

لحالات الإصابة الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع و درجة الإصابة ، أما الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة و درجة و نوع الإعاقة ، و بالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة المتعددة و التي تشمل التمارين و الألعاب الرياضية التي يتم تعديلها مع حالات الإعاقة و نوعها و شدتها ، بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية و الاجتماعية و العقلية.

2- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي:

تعتبر التربية الرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع و لها مكانة و موقع معتبر في قيم و اهتمامات الشباب خاصة.

و يعود الفصل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لدويج جوتمان وهو طبيب في مستشفى) استول مانديفل (بانجلترا.

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا ، و قد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة الدمج الوظيفي للمعاقين و المصابين بالشلل في الأطراف السفلية و اعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني و النفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لاعادة الثقة بالنفس و استعمال الذكاء و الروح التنافسية و التعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معوق و كانوا المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئا ثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية و لقد ادخل الدكتور لويدج جوتمان هذه الرياضة

ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في إنجلترا و التي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال و نساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية و ان سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل و العطاء و الإلهام للمعوقين و لم يكن هناك أجل خدمة و أعظم عون يمكن تديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم و الصداقة بين الأمم¹

¹محمد رفعت حسن .رياضة المعوقين . الهيئة العامة المصرية للكتاب .1977.ص51

ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في إنجلترا و التي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال و نساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية و إن سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل و العطاء و الإلهام للمعوقين و لم يكن هناك أجل خدمة و أعظم عون يمكن تديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم و الصداقة بين الأمم.¹ "

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين و عند توسيع النشاطات البدنية الرياضية صنفت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية و في بداية الستينيات عرف النشاط الرياضي تطورا كبيرا و معتبرا و كان للنشاط البدني و الرياضي نفس المسار و نفس الاتجاه حيث أدمجت نشاطاته في المشاريع التربوية و البيداغوجية وفي المدارس الخاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية و هذه العشرية عرفت تنظيم أولى الألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو) الولايات المتحدة الأمريكية (ما بين 19 و 20 جويلية و عرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية و كندا و فرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة... 75-72-1970 الخ ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين و بالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات و قد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات و هناك اكتشاف عام للجسم و أهميته مع العالم و قيمته الاتصالية و دوره الواسطي في تخصيص و امتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية أو انفعالية و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب و الإعلام و الاشهاريات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة الرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي و يلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي و الاجتماعي للأفراد الممارسين له.

3- النشاط البدني و الرياضي في الجزائر :

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات في 19 فيفري 1979 و تم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة و كانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية ف () في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في () في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا ، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية () وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا و جزئيا () و في سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران) من 24 إلى (30 سبتمبر حيث تبعثها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن¹ .

و شاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر.

و كانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى و كرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا و هناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات نظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات و تتراوح أعمارهم بين (16-35) سنة.

و تمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته و درجتها و هذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة :

المعوقين المكفوفين	المعوقين الحركيين	المعوقين الذهنيين
-ألعاب القوى -	ألعاب القوى -	ألعاب القوى
-كرة المرمى -	كرة السلة فوق الكراسي المتحركة -	كرة القدم بلاعبين
-السباحة -	رفع الأثقال -	السباحة
-الجيدو -	السباحة -	تنس الطاولة
-التندام (الاستعراضى) -	(تنس الطاولة -	كرة الطائرة

¹الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات . منشورات حول رياضة المعاقين في الجزائر.1999. ص 9.

و قد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في لبنها و على رأسها تطوير النشاطات البدنية و الرياضية الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها و يتم تحقيق هذا الهدف عن طريق

-العمل التحسيسى و الإعلام الموجه

-للسلطات العمومية

-لمختلف الشرائح الشعبية و في كل أنحاء الوطن و خاصة منهم الأشخاص المعوقين

-العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية و الوزارات.⁽¹⁾

و الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية و عالمية منها:

-اللجنة الدولية للتنظيم العالمى لرياضة المعوقين ذهنيا.

-الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين و المعوقين ذهنيا.

-الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة.

-الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة.

-الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية¹.

و فيها من الفيدراليات و الجمعيات و اللجان الدولية العالمية.

و قد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمى و على رأسها الألعاب الأولمبية

سنة 1992 في برشلونة و سنة 1996 في اطلنطا نجاحا كبيرا و ظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين

و خاصة في اختصاص ألعاب القوى و منهم علاق محمد في اختصاص (100-200-400) و

كذلك بوجليطية يوسف في صنف (معوق بصري) و في نفس الاختصاصات و بلال فوزي في

اختصاص (5000) متر و 800 و (1500) متر.

¹-الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين ذوي العاهات . مصدر سبق ذكره . ص . 11

4-أساس النشاط البدني الرياضي :

إن أهداف النشاط البدني و الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي و العصبي و البدني و النفسي و الاجتماعي ، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي ، فهو كذلك يريد أن يسبح ، يرمي يقفز..

يشير أنارينو و آخرون " إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، و لكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة و المشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق.¹

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب و أنشطة رياضية و حركات إيقاعية و توقيتيه تتناسب مع ميول و قدرات و حدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، و قد ترمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو المراكز الخاصة بالمعاقين ، و يكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق و تقبله لذاته و اعتماده على نفسه ، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة .

و يراعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي ما يلي:

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني و تنمية المهارات الحركية الأساسية و القدرات البدنية
- أن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق و التأهيل و العلاج.
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات و المؤسسات العلاجية.
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته و إمكانياته ، و حدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه و اكتشاف ما لديه من قدرات.
- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس و احترام الذات و إحساسه بالقبول من المجتمع.

5-تصنيفات النشاط البدني الرياضي :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية و تنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية، و منها العلاجية و الترويحية أو الفردية و الجماعية.

¹ - محمد الحماحي، امين أنور الخولي : اسس بناء التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 ، ص194

على أية حال سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

1-5 النشاط البدني الرياضي : هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة و تلبية حاجاته النفسية و الاجتماعية ، و هي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها و تعزيزها للمعاقين.

يعتبر النشاط الرياضي من الأركان الأساسية في برنامج الرياضة لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية و العقلية و الاجتماعية.

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق الفرد النمو الكامل من النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري و التنفسي و العضلي و العصبي.¹

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس ، و الخلق و الابتكار و الإحساس بالثقة و القدرة على الإنجاز و تمد الأغلبية بالنشاط الهادف بدنيا و عقليا.... و الغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة و شعور بالسعادة و الرفاهية²

كما أكد " مروان عبد المجيد " أن النشاط البدني الرياضي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات و الصبر ، الرغبة في اكتساب الخبرة ، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق و التغلب على الحياة الرتيبة و المملة ما بعد الإصابة ، و تهدف الرياضة إلى غرس الاعتماد على النفس و الانضباط و روح المنافسة و الصداقة لدي الطفل المعوق و بالتالي تدعيم الجانب

النفسي و العصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع.³

¹- حلمي ابراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويج للمعاقين ، مرجع سابق ، ص 49.

²- عبس عبد الفتاح رملي ، محمد إبراهيم شحاتة : اللياقة و الصحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 ، ص 79 :

³- مروان عبد المجيد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، 1991 ، ص 111-112.

و يمكن تقسيم النشاط الرياضي كما يلي :

أ -الألعاب الصغيرة : هي مجموعة متعددة من الألعاب الحري ، و ألعاب الكرات الصغيرة و ألعاب الرشاقة ، و ما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور و المرح و التنافس مع مرونة قواعدها و قلة أدواتها و سهولة ممارستها.

ب -الألعاب الرياضية الكبيرة : و هي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة و يمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج -الرياضات المائية : و هي أنشطة رياضية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف ، اليخوت و الزوارق ، و تعتبر هذه الأنشطة و خاصة السباحة من أحب ألوان الرياضة و خاصة في بلادنا.
2-5النشاط الرياضي العلاجي :

عرفت الجمعية الأهلية للنشاط العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات التنشيطية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك و لتنشيط و نمو و تطور الشخصية و له قيمة وقائية و علاجية لا ينكرها الأطباء.¹

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية و المعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، و بالتالي استعادة الثقة بالنفس و تقبل الآخرين له ، و يجعلهم أكثر سعادة و تعاوناً ، و يساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في بعض الأمراض كالربو و شلل الأطفال و حركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات و المصحات العمومية و الخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل و المراكز الطبية البيداغوجية و خاصة في الدول المتقدمة و يراعي في ذلك نوع النشاط الرياضي ، و طبيعة و نوع الإصابة ، فقد تستخدم حركات موجهة و دقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكماً في الحركة و استخدام عضلات أو أطراف مقصودة²

¹ - عطيات محمد خطاب : أوقات الفراغ و الترويح ، مرجع سابق ، ص 64-65- 66

² -Roi Randain : sur le chemin de sport avec les personnes handicapés physique , plint marketing sport ,1993 , p 5-6 .

3-5 النشاط الرياضي التنافسي : ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أن رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة و الكفاءة البدنية و استرجاع أقصى حد ممكن للوظائف و العضلات المختلفة للجسم.

6. أهمية النشاط البدني الرياضي :

قررت الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية في اجتماعها السنوي عام 1978 ، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في النشاط الذي يتضمن الرياضة ، و مع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص ، و قد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا و النفس و الإجماع بأن الأنشطة الرياضية هامة عموما و للخواص بالذات و ذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا ، اجتماعيا ، نفسيا ، تربويا ، اقتصاديا و سياسيا.

1-6-1 الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يختم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي ، أو الشخص الخاص ، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية و اجتماعية و عقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة.

يؤثر التدريب و خاصة المنظم على التركيب الجسمي ، حيث تزداد نحافة الجسم و ثقل سمته دون تغييرات تذكر على وزنه و قد فحص ويلز و زملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة و أظهرت النتائج تغييرات واضحة في التركيب الجسمي ، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة و نحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية¹

2-6-2 الأهمية الاجتماعية :

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد و يخفف من العزلة و الانغلاق (أو الانطواء) على الذات ، و يستطيع أن يحقق انسجاما و توافقا بين الأفراد ، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة و تبادل الآراء و الأحاديث من

¹-أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، الطبعة II ، القاهرة 1992 ، ص . 150

شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد و يجعلها أكثر أحوة و تماسكا ، و يبدو هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة و المرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين فبلن Veblen في كتاباته عن النشاط الرياضي في مجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية ، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البرجوازية ، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو و اللعب منفقون أموالا طائلة و بذخا مسرفا متنافسون على أهم أكثر لها و إسرافا.

و قد استعرض كوكيلي الجوانب و القيم الاجتماعية للرياضة فيما يلي : الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين ، التنمية الاجتماعية ، المتعة و البهجة ، اكتساب المواطنة الصالحة ، التعود على القيادة و التبعية.

كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط البدني الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على الاندماج مع الأفراد و الجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالاتصال بالمجتمع

و هو ما أكد كذلك "عبد الحميد مروان "من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس و التعاون و الشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة و السرور...¹ ، كما أن للبيئة و المجتمع و الأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

3-6 الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، و مع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني و كان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك و كان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، و اختار هؤلأ لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، و قد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك

1- د- عبد الحميد مروان. إبراهيم: كتاب الألعاب الرياضية للمعاقين، دار الفكر للطباعة، عمان، 1997، ص. 65.

أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقيبيا، و قد اتجه الجيل الثاني الى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني و فرقوا بين الدافع و الغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية و مدرسة التحليل النفسي(سيجموند فرويد) ، و تقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة **أنها** تؤكد مبدئين هامين هما:

- 1- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.
- 2- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الرياضية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك و الرائد ، و المشترك الأخر.

أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس -الشم -التذوق -النظر -السمع في التنمية البشرية . و تبرز أهمية النشاط البدني في هذه النظرية في أن الأنشطة الرياضية تساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر و السمع إذ وافقنا على أنه هناك أنشطة فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق و الشم، لذلك فان الخبرة الرياضية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتيية.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن و السلامة، و إشباع الحاجة إلى الانتماء و تحقيق الذات و **إبائها**، و المقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي و الشعور بالأمن و الانتماء، و مما لا شك فيه أن الأنشطة الرياضية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله¹ .

4-6 الأهمية الاقتصادية:

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل و مثابته على العمل و استعداده النفسي و البدني، و هذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، و أن الاهتمام بالعاملة في تكوينها تكويننا سليما قد

¹- حزام محمد رضا القزويني : التربية الترويحوية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978، ص.20.

يمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها و يحسن نوعيتها، لقد بين في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرتفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع.¹

النشاط البدني الرياضي إذا الإنتاج الاقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط و من هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الرياضة نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من أثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب و التعب و الإرهاق العصبي، مؤكداً على أن الرياضة يزيل تلك الآثار و يعوضها بالراحة النفسية و التسلية.

5-6 الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة تشمل الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها مايلي :

- تعلم مهارات و سلوك جديدين : هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كتنشيط ترفيهي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية و نحوية، يمكن استخدامها في المحادثة و المكاتبة مستقبلاً.
- تقوية الذاكرة : هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيراً على تقوية الذاكرة حس حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكان في "مخازن" المخ و يتم استرجاع المعلومة من "مخازنها" في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي و أثناء مسار الحياة العادية.
- تعلم حقائق المعلومات : هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلاً المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، مثلاً تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، و هنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية، كذا القيمة السياسية².

6-6 الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما نستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترفيه) : التلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة (شريطة ألا يكون الهدف منها تضييع وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة و قادرا على الخلق و الإبداع.

و قد تعيد الألعاب الرياضية و الحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية و من العمل الآلي، و تجعله كائنا أكثر مرحا و ارتياحا في البيئة الصناعية و تعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول و العنف، و في هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء و الهواء الطلق و الحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، و ربما تكون وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية¹.

7- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الرياضة بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليها و المتأثرة بها في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة، خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويد Seg Mund Ferud و جان بياجيه Gean Piaget و كارول جروس Karl Gros هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

7-1 نظريات الطاقة الفائضة (نظرية سينسر و شيلر :)

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة ، و خاصة للأطفال، تحتزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية و العصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

و تشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، و لكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، و كنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة و وقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، و مع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، و أثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة

2- القزويني : التربية الترويحية . 31-32.

-1- A.Domart & al : nouveay Larousse Médical , Librairie Larousse, Paris, 1986, P 589

في مراكز الأعصاب السليمة النشطة و يزداد تراكمها و بالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة و اللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة¹.

و من جهة ثانية إن اللعب يخلص الفرد من تبعه المتراكم على جسده، و من تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية و الاجتماعية، و يعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي و موافقة مع البيئة التي يعيش فيها².

2-7 نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارل جروس « Karl Gros » الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، و بهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبتت عندما تلعب تتدرب على الأمومة، و الولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة .

و هنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت ميلز « R. Mills » يعوض الرياضة للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه و الإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى و التي ينموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية و يجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية و تنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضم نمو المواهب و الإبداعات عامة و خاصة في مجال العمل الصناعي.

3-7 نظرية الإعادة و التخليص:

يرى ستانلي هول « Stanley Hool » الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات و تكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص و إعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ قدوم العصور.

¹ - محمد عادل خطاب : النشاط الترويحي و برامج، ماتزم الطبع و النشر، مكتبة القاهرة الحديثة، ص. 56-57

² -Serae moyenca : sociologie et action sociale, Edition labor, Bruxelles, 1982, P 163.

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس و بيرر ذلك بان الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، اذ يرى إن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة القرديّة من مراحل تطور الانسان¹.

كما أكد "محمد عوض بسيوني" أن أهمية النشاط البدني الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على الاندماج مع الأفراد و الجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالاتصال بالمجتمع.

و هو ما أكد كذلك "عبد الحميد مروان" من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس و التعاون و الشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة و السرور....²

كما أن للبيئة و المجتمع و الأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

7-5 نظرية الاستجمام:

فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق و ممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين و اليد، و هذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام و اللعب لتحقيق ذلك.

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء و ممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل: الصيد و السباحة و المعسكرات، و مثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة و استجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

6-7 نظرية الغريزة :

تفيد هذه النظرية بأن البشر اتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس و يضحك و يصرخ و يزحف و تنصب قامته و يقف و يمشي و يجري و يرمي في فترات متعددة من نموه و هذه أمور غريزية و تظهر طبيعية خلال مراحل نموه.

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة و هي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة و هي تجري، و من ثم فاللعب غريزي، و جزء من وسائل التكوين العام للإنسان، و ظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه.

¹ - د/كمال درويش، أمين الخولي : أصول الترويح و أوقات الفراغ، دار الفكر العلاي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1990، ص.227.

² - د- عبد الحميد مروان. إبراهيم: كتاب الألعاب الرياضية للمعاقين، دار الفكر للطباعة، عمان، 1997، ص65

8- معوقات النشاط البدني الرياضي:

ثمة عوامل اجتماعية و اقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين،فهو نتاج مجتمع يتأثر و يؤثر في الظروف الاجتماعية و تكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السيسولوجيا و النفسية و البيولوجية و الاقتصادية¹

و تشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضة الا أن حجم الوقت و نشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

1-8 الوسط الاجتماعي:

ان العادات و التقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو و اللعب، و قد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى " دومازودين" ان كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما الا قليلا، لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما⁽²⁾

و قد جاء في استقصاء جزائري، أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف،وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، و من أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط و خاصة عند الفتيات

وتختلف أشكال اللهو و اللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع و نظمه المؤثرة، فقد بين لوسشن "Iuschen" في دراسته للنشاط الرياضي و علاقته بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، الى أن النشاط الرياضي يتأثر بعوامل ثقافية و دينية و الوسط الاجتماعي عموما

¹ f.balle&al :encyclopédie de la sociologie,librairie larousse,paris ,1975, p 221

² -Norben sillamy :dictionnaire de psychologie,larousse,paris,1978,art » loisirs»,p.168.

2-8 المستوى الاقتصادي:

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لاشباع حاجاتهم فب الحياة الاجتماعية يسيطر عليها الانتاج المتنامي لوسائل الراحة و التسلية و الترفيه.

يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع و اختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الاطارات السامية¹

كما لاحظ "سوتش" أن هناك بعض الأنواع من الرياضة ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالرياضة، كالخروج الى المطاعم و مصروفات العطل و السياحة، أو تزايد الطلب على الحاجات الرياضية.

و جاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في يوتهم على الذهاب الى السينما و ذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال²

و الذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه و نمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد و قدرتهم المادية كذلك.

3-8 السن:

تشير الدراسات العلمية الى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار كلما نمى و كبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سولينج "sullenger" الى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة و بداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، و ذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون و الاستماع للموسيقى و القراءة و ممارسة النشاط الرياضي.

أن كل مرحلة عمر يمر بها الانسان بها سلوكاته الخاصة، فالطفل يمرح و الشيخ يرتاح، في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم.

¹- J.dumazier :vers une civilisation du loisirs ?,OP.CIT,p.260.

²- حسن الساعني:التطبيع و العمران،دار النهضة العربية،الطبعة الثالثة،بيروت،1980،ص.319.

8-4. :

تشير
تمارسها
بالتدبير
العلمية
أوجه
يمارسها
بينما يفضل البنين
الآلية

العنيف
هون زيك "honzik" البنين يميلون
بين الجنسين
التلفزيون.
مشاهدة
إليزابيث تشايلد "E.child" البنين
يميلون 3-12
البدنية الإبداعية التخيلية.
ترتيب البنين حيث البدنية
الترتيب الأخير.¹

8-5. :

كثير
تسلياتهم هوياتهم، منها
اختياره لتسليته.
الاجتماعية
" بين التربية التعليم توجه
التعليم يؤثر

8-6. التشريعي:

ليس لديها تشريعات كافية رعاية الاحتياجات
الرياضية ألوانها
الرياضية توفير العربية بهم
الضرورة لهذه .

هذا
أجرينا
التربوية السيكولوجية حوله
لتحليل مفهوم
الرياضي
ساهمت هذه
الرياضي علاقته بالمعاقين،
جوانبه إظهار
فهم ماهيته.

يمكن استخلاصه
الموجهة للمعاقين
يحتمل
الرياضي إليه
الرياضي يمارسه
العاديين لكنه
حيث القوانين
طبيعة

يعد هذه
له
استغلالها
الرياضي حديث
العاديين
فهو يعتبر وسيلة تربوية علاجية وقائية
يسهم تكوين شخصية
جميع
تكوين
للحياة .
شخصية تتميز

المعاقين الذين تضيق
الهدف
الرياضة
الرياضي
نشاطهم
يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم
يشجع
يجني خلاله
عقلية
بفعالية
الرياضي
جسمية، اجتماعية، تربوية، نفسية معرفية.

الرياضي تأثير ايجابي
تحسيس الجمهور
التركيز
التدريب
تأهيل
يستطيع
يستطيع المعاقين تحقيق
للآخرين .
تقبله
بميزات الرياضي
أنه
مذهلة

الفصل الثاني

التوافق النفسي الإجتماعي

التوافق النفسي الاجتماعي.

الفصل الثاني

تمهيد:

إن مختلف الهيئات الاجتماعية و المؤسسات التربوية تسعى إلى إعداد الفرد منذ ولادته مروراً بكل مراحل النمو المختلفة، و هذا ما يعرف بالتنشئة الاجتماعية و بالتالي يصبح صالحاً في المجتمع متزناً من جميع

النواحي خالي من الاضطرابات النفسية و المشاكل الاجتماعية، و قادر على مواجهة هذه الأخيرة، و خاصة لدى فئة المعاقين لما تتميز به من حساسية تمس مباشرة و تؤثر على المراحل التي تليها و النشاط البدني المكيف ربما يكون الوسيلة المثلى و الفعالة لما يمكن له أن يقدمه لتحقيق هذه الأهداف . و لذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى التوافق النفسي و الاجتماعي حيث سنقف عند تعريف التوافق و أنواعه و أهم النظريات، و كذا شروط حدوث أبعاده، كما سنعرض الخصائص و العوامل المؤثرة على التوافق النفسي الاجتماعي، وصولاً إلى العوامل الأساسية في إحداث التوافق و نختتم الفصل بعلاقة التوافق بالأنشطة الرياضية و أهمية دراسة التوافق النفسي الاجتماعي .

التوافق النفسي الاجتماعي.

الفصل الثاني

1- مفهوم التوافق :

تميل الكائنات الحية إلى تغيير سلوكها استجابة لتغيرات البيئة، فعندما يطرأ تغيير على البيئة التي يعيش فيها الكائن، فإنه يعدل سلوكه وفقاً لهذا التغيير (مثال تغيير الإنسان لباسه ليناسب الفصل و المناخ)، و

يبحث عن وسائل لإشباع حاجاته، و إذا لم يجد إشباعاً لهذه الحاجات في بيئته، فإما أن يعمل على تعديلها أو تعديل حاجاته، وهذا السلوك أو الإجراء يسمى التوافق أو التكيف، بحيث يظهر هذا التوافق في حياتنا في مناسبات عديدة و ميادين مختلفة، فهناك توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية، و توافق المدرس مع عمله و الطالب مع مدرسته.¹

و يشير أحمد عزت راجح إلى أن " التكيف عند علماء الأحياء هو كل تغير يحدث في بنية الكائن الحي أو وظائفه يجعله قادراً على الاحتفاظ بحياته و تقليد نوعه و من الأمثلة على هذا التكيف البيولوجي دفاع الجسم عن نفسه عن اقتحم شيء غريب، و قيام بعض مناطق المخ السليمة بوظائف مناطق أخرى أصابها التلف .² "

ويعد علم أحياء من أول العلوم التي استقدمت مصطلح التكيف على نحو ما حددته نظرية (تشارلز داروين)، إذ يعد هذا المصطلح أساسي الذي قامت عليه نظريته، واستمدت فكرة التوافق أصلاً من علم الأحياء ويعبر عن هذا العلم بلفظ "التأقلم" ولقد استمد علماء النفس التأقلم وأطلق عليه لفظ التوافق، والمقصود بالتوافق الحسن أو حسن التوافق قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به والمقصود بالتوافق السيئ أو سوء التوافق هو عجز الفرد عن إشباع دوافعه أو حاجاته لا ترضيه ولا ترضي الآخرين.³

2-تعريف التوافق :

يرى عبد المنعم المليحي أن التوافق " هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة و يشير هذا التعريف بوجه خاص إلى أساليب التوافق الإيجابية التي تؤدي إلى استقرار العلاقة بين الفرد و بيئته مما يؤدي بالتالي إلى زيادة كفاءته و فعاليتها في نشاطاته العلمية، فالأطفال ينقادون للآباء (عملية

التوافق النفسي الاجتماعي.

الفصل الثاني

1-	النفسية،	1	التوزيع،	2001	37
2-	التكيف	الرياضية،	1	بيروت	2000
3-	السيد، التكيف	النفسية،	1	36-37.	30

توافقية (من أجل تعلم العادات و التقاليد الاجتماعية للتعرف على مستويات التعامل داخل الجماعة حتى يتمكنوا من التعامل مع غيرهم بيسر و سهولة، كما ينقاد الكبار لتقاليد و أعراف الجماعة من أجل الشعور بالراحة و الأمن و الاستقرار.

و يرى كارل روجرز أن التوافق " هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيتها في تنظيم شخصيته ". و يذهب كارل روجرز في هذا التعريف إلى أن التوافق يعتمد في شكل أساسي على كيفية إدراك الفرد لذاته سواء كانت تلك الصورة واقعية و حقيقية أو غير ذلك، فالشخص حسن المنظر قد يرى صورته في شكل غير مقبول مما يؤدي به إلى الشعور بالمخاوف من احتمال عدم تقبل الناس له و نفورهم منه، و من جهة أخرى فقد يظن الشخص رميم المنظر بان شكله مقبول مما يجعله لا يفهم أسباب رفض الناس محبته و نفورهم منهم و هو ما يجعله يتذبذب في سلوكه و من ثم يمكن القول ان الشخص المتوافق هو الشخص القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يتقبل الحقائق ذات العلاقة به حتى و لو كانت لا تعجبه ¹.

كما يرى لازاروس أن التوافق " هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات و الضغوط المتعددة. ² "

حيث يشير هذا التعريف إلى مجموعة من العمليات النفسية من إقبال، إدار، رضا، نفور، مواجهة، هروب و حيل نفسية و غيرها من أجل التعامل مع الواقع و تفادي المواجهات و التحديات التي تحول بين الفرد و استقرار علاقته مع البيئة الاجتماعية بشكل يرضي مطالب الطرفين فالإنسان قد يكون صريحاً و واقعياً في المواقف الطبيعية مؤقتاً على أمور قد يكون استقراره ولكنه يجد نفسه مضطراً إلى المسايرة أو الموافقة على أمور قد يكون له رأي مخالف فيها وذلك حفاظاً على حياته أو مصالحه في حالة تعرضها للخطر، كما يلاحظ أيضاً أننا نميل إلى الموافقة على رأي الجماعة حتى ولو لم نكن متحمسين لمثل هذا رأي وذلك بسبب الضغوط الاجتماعية من جهة ورغبة الإنسان في الظهور بمظهر الاختلاف عن الآخرين من جهة أخرى.

ويعرفه كمال الدسوقي " بأنه يهدف الى الرضا عن النفس وراحة البال والطمأنينة ذلك نتيجة الشعور

التوافق النفسي الاجتماعي.

الفصل الثاني

¹ Taylor Charles and combs , Arthur self_convert and adjustments research in psychology audited by chintz and brimming 1970, p411.

²Lazaros Richard, patens of adjistment and human effectiveness methyl book , 1969, p17/18.

مما سبق يمكننا استخلاص أن الشخص المتوافق هو الذي لا يدفعه الخوف من

النظر إلى

الأمر إلى اضطراب سلوكه في سبيل الدفاع عن نفسه بينما يتميز غير المتوافق بخوفه من معظم الحقائق ذات العلاقة به مما يعدي الى تبني أنماط سلوكية توافقية هدفها الخوف الذي يهددها.

-1-2 التوافق النفسي:

يتمثل التوافق النفسي في العلاقة الداخلية الذاتية فيقتضي أن يقبل الذات بكل ما فيها) من نقص وتشوه (تقبلا غير مضطرب وبدون سخط أو ندم وصراع، ويتميز التوافق الذاتي بقلة التوترات بسبب انعدام الصراع الداخلي حيث أن الفرد ينجح في تحقيق شخصيته وإحراز التفاهم مع الذات².
أما عند كمال الدسوقي " هو العلاقة بين الشخص وذاته ويكون فيها الفرد راضيا عن نفسه، غير كاره لها أو غير واثق فيها، كما تتسم حياته النفسية بخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب³ والقلق الضيق لدوافعه المختلفة ".
.

-2-2 التوافق الاجتماعي:

هو عملية سلوكية ديناميكية الغرض من ورائها العمل على تحقيق الاتزان بين الفرد وتغيير المحيط فيكتسب بذلك فعالية التغيير لتحقيق التوازن بين محيطه النفسي والمحيط الاجتماعي أما "GARYCTOFI" فيعرف التوافق الاجتماعي قائلا " يرجع هذا المصطلح إلى التكيف مع المحيط في مجموعة والحركات الخارجية والى المظهر الذي يعمل به وبفعلته على المحيط فإننا نعتبر أن التوافق الاجتماعي وظيفة مفروضة على أي شخص .

يوضع مفهوم التوافق الاجتماعي الميكانيزمات التي تسمح للفرد بالانتماء لجماعة معينة ومن أهم الشروط التي تفرضها الجماعة لقبولها المشاركة، القيم ، الاتجاهات والآراء التي تعتمدها هذه الجماعة ولكي يتقبل الفرد هذه الشروط يجب أن تكون اتجاهات هذه الجماعة لا تخالف الاتجاهات التي التزم بها بحيث لا تحد نظام القيم المرتبطة بشخصيته والتي استمدها من المحيط الأول وهو الأسرة، وهو مفهوم التوافق

1 النهضة العربية بيروت 1972 33.

2- عباس محمود عوض، مدخل في علم النفس النمو، دار النهضة العربية ، بيروت 1988، ص.13

3- كمال الدسوقي علم النفس ودراسة التوافق ، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 1972، ص.44

الاجتماعي يتمشى مع مفهوم التكيف والتكامل الاجتماعي حيث يرى " PERRON" إن التكيف هو الإقدام على نوع من العلاقات مع أفراد المجتمع وتحقيق نوع من الاندماج الاجتماعي يتحمله المجتمع¹.

3- محددات التوافق :

1-3-المحددات البيولوجية الطبيعية:

و هي ما يرثه الفرد من البيئة الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد إمكانات الفرد و قدراته، وتتصل بهذا المبدأ الحاجات البيولوجية، تتمثل في :

- 1- الحاجة إلى الطعام، الماء، الأوكسجين، النوم و الإخراج.
- 2- الحاجة لبقاء النوع.
- 3- الإحساس و الحركة.
- 4- تحقيق السلامة.

ذلك أن الحاجات التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الإنساني².

2-3-المحددات الثقافية و المعرفية :

و هي تلك التي تسمح للفرد بأن يحقق التوافق، و ترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد، و هذه التنشئة هي كذلك عملية تعلم اجتماعي يشارك فيها البيت ، المدرسة و المؤسسات المختلفة، بهدف الوصول إلى نمو سوي يتحقق فيه استقرار منظمة القيم التي يعيش فيها المجتمع داخل نفسية الطفل و تتمثل في :

- بناء الأسرة.
- النظام الاجتماعي.
- الولاء الاجتماعي، الشعور بالانتماء و الظروف الاقتصادية و الاجتماعية.
- الدين و العقيدة³.

¹- فريشي عبد الكريم، علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة عين شمس ، القاهرة، 1988ص.45

²- حسن صالح الدهري، الشخصية و الصحة النفسية، دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، 1999 ، ص.4

³- الديب حامد، فلسفة التكيف النفسي و الاجتماعي في المدارس الرياضية، ط1، دار الكتاب اللبناني، 2000، ص.63

4- نظريات التوافق :

1-4- النظرية البيولوجية الطبيعية :

يقرر رواد هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق نتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ و هذه الأمراض يمكن توارثها و اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات بالجروح، العدوى أو خلل هرموني ناتج عن ضغط الواقع على الفرد و يعد دارون من روادها الأوائل.

و يرى أصحاب هذه النظرية أن عدم توافق الفرد في حياته يعود إلى إصابته بالأمراض العضوية التي يمكن ان يكتسبها أو يتوارثها بغض النظر عن الجوانب الأخرى مثل الجوانب النفسية او الاجتماعية التي لها أثر كبير في توافقه.¹

2-4- النظرية النفسية :

1-2-4- نظرية التحليل النفسي :

اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعني الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم و يرى فرويد أن الصعاب و النهاز ما هي إلا عبارة عن أشكال من سوء التوافق و يقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية، تتمثل في ثلاث مسميات : قوة الأنا، القدرة على العمل و القدرة على الحب.

و اعتقد " يونج " أن التوافق و الصحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقف

أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة .

أما " أدلر " فاعتقد أن الطبيعة الانسانية تعد أساسا أنانية ومن خلال عملية التربية فإن بعض الأفراد ينمون و لديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم و مسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة.

¹- عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية و التوافق، دار النهضة العربية، بيروت، 1998، ص.93

-2-2-4 النظرية السلوكية :

طبقا للسلوكية فإن أنماط التوافق و سوء التوافق يعد متعلمة أو مكتسبة و ذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد و السلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة و التي سوف تقابل بالتعزيز و التدعيم.¹

وضح كل من " يولمان " و " كراستر " أنه يجد الأفراد أن علاقتهم مع الآخرين غير مثابة أي لا تعود عليه بالإثابة فإنه قد يسلخون عن الآخرين و يبدوون اهتماما أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية و ينتج عن ذلك أن يتخذ السلوك شكلا شاذا أو غير متوافق.

فالتوافق حسب هذه النظرية يعد مكتسبا من خلال المعارف و الخبرات التي يمر بها الفرد من خلال حياته الماضية²

-3-2-4 نظريات علم النفس الإنسان :

أكد " بيرلز " على أهمية الوعي بالذات و تقبلها و الوعي بالعالم الخارجي و تقبله و التحرر النسبي من القواعد الخارجية، و يرى أن الشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤوليات و يتحملها دون إقائها على عاتق الآخرين.

و يشير " روجرز " إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق سلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذاتهم.

أما " ماسلو " : أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد³

-3-4 النظرية الاجتماعية :

ينظر إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو للجماعة و يشير هذا الاتجاه إلى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد للجماعة و إطاعة أمورها مقابلة لمتطلبات الحياة اليومية و تحقيق التوافق، وهذا يعتبر سلوكا ايجابيا للتوافق أما الخروج عن معايير الجماعة والانقياد لبعض جماعات السوء وإيذاء أفراد الجماعة يعتبر مظهر التوافق السلبي، وهذا يمكن القول أن النظرية الاجتماعية تعاكس النظرية النفسية الي تركز على

¹ - محمد جاسم محمد، مشكلات الصحة النفسية (أمراضها و علاجها)، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 2004، ص.25

² - فيجان

علاقته بالتحصيل

ماجستير. 2000.

³ -

الفرد ويغلب عليها التكوين النفسي وهذا ما جعل النظرية الاجتماعية تركز على المجتمع وترى أن الشخصية المتوافقة هي تساير المجتمع ثقافته ومعاييره وتؤدي إلى تغييرها¹

5- أنواع التوافق النفسي الاجتماعي:

عند الحديث عن التوافق يتبادر إلى ذهن الفرد التوافق بمعناه العام والواسع والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية والاجتماعية، وبالرغم من أن هناك محصلة عامة للتوافق يمكن أن يشار إليها على هذا الأساس فإنه لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له، وفي هذا المجال نشير إلى أن للتوافق أبعاد تشمل:

1-5 التوافق الشخصي (النفسي):

يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والثانوية، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة.

2-5 التوافق الاجتماعي:

أ- اعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية " أي أن يدرك حقوق الآخرين وموقفه اتجاهه وكذلك يدرك إخضاع بعض رغباته لحاجات المجتمع وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة كما أنه يتقبل أحكامها برضا."

ب- اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية "أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة كما أنه يبذل من راحته ومن جهوده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم ويتصرف مثل هذا الفرد بأنه لبق في معاملاته معارفه ومع الغرباء وأنه ليس أنانيا فهو يرضى الآخرين ويتعاون معهم.

ج- التحرر من الميل المضادة للمجتمع: بمعنى أن الفرد لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكات الغير و هو كذلك لا يرضى رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته لغيره.

د- التكيف مع البيئة المحلية: ويتضمن ذلك أن الفرد يتوافق مع البيئة المحدودة التي يعيش فيها ويعيش بالسعادة عندما يكون مع جيرانه ويتعامل معهم دون شعور سلبي أو عدواني كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقة بينه وبينهم، وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه²

¹ النفسية الحديث، الاسكندرية 1998. 111-112.
² عبد الحميد محمد الشاذلي، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط2، المكتبة الجامعة، القاهرة، 2001، ص. 32.

3-5- التوافق المهني:

يتضمن التوافق المهني الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريباً لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، والعلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات، ولا ينبغي أن يكون التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة بمعنى أن يتوافق المهني أيضاً توافق الفرد لبيئة عمله.¹

6- خصائص التوافق النفسي والاجتماعي

:

أشار مصطفى فهمي 1996 نقلا عن تندال إلى الخصائص والمظاهر المختلفة للتوافق وهي :

- المحافظة على تكامل الشخصية: وهذا يتضمن أن تتأثر حاجات التلميذ مع سلوكه في سبيل تحقيق هدفه بطريقة وظيفية في تفاعله مع البيئة .
- المسيرة للمعايير الاجتماعية: وهو الانسجام مع الجماعة دون التخلي عن الحركة الفردية .

- التوافق مع متطلبات الواقع: ويتضمن قبول الواقع وتحمل مشاقه للحصول على مكاسب وتحقيق أهداف أكبر في المستقبل.

- المحافظة على اتساق السلوك: وهذا يجعل التنبؤ بسلوك التلميذ ممكناً وميسراً للوصول إلى قياس التوافق .
- المحافظة على الاتزان الانفعالي: أي أن الشخص حسن التوافق في المواقف المشحونة انفعالياً ينبغي أن لا يكون ممتنعاً عن التعبير عن انفعالاته ولا متهوراً لاستجاباته الانفعالية.
- المساهمة في نشاط الجماعة: وهذا يتضمن زيادة الفاعلية الفردية في المشاركة الاجتماعية إلا يكون التلميذ مركزاً القمامة حول نفسه .

7- شروط تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي

:

من أهم شروط التوافق أن تكون البيئة التي يعيش فيها المعاق من النوع الذي يساعد على

¹- أشرف محمد عبد الغني شريت، الصحة النفسية بين النظري والتطبيقات الإجرائية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية،

إشباع هذه الحاجات في البيئة، وإلا يتعرض لكثير من عوامل الإعاقة والإحباط التي تؤدي عادة إلى نوع من الاختلال في

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

التوازن أو عدم الملائمة فالإشباع لحاجات الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التوافق الذي يحقق له الاستقرار النفسي

ويمكن النظر إلى العوامل الأساسية في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي للإنسان من زاويتين هما:

-الزاوية الأولى: قدرة الإنسان على أن يصل إلى درجة من التوافق مع نفسه أي مع القيم والأهداف التي ارتضاها لنفسه ودرجة لا بأس بها من التوافق مع الجماعة التي يعيش فيها.

الزاوية الثانية: ويترتب على شعور الإنسان بتلقية لذاته وتقبل الآخرين له بالشعور بالسعادة والارتياح فيما يقوم به من تصرفات وسلوك

-8 أشكال التوافق:

-1-8 التوافق الحسن / حسن التوافق:

هو قدرة المعاق على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به أي يشبع حاجاته بطريقة يحقق فيها اللذة ولا يصطدم فيها بمعايير المجتمعات الصالحة، ويتطلب التوافق الحسن الوصول إلى حالة من الاتزان في إرضاء مطالب الفرد والمجتمع في آن واحد، دون الإضرار بأحدهم سواء الفرد أو مطالب المجتمع¹.

كما يرى الدسوقي² الكي يتوافق الناس ينبغي أن يكونوا في سلام مع أنفسهم أولاً بتحديد المطامح من الحاجات والبواعث ثم في سلام مع الآخرين في المواقف وأخيراً مع أنفسهم²

التوافق السوي يمكن أن يكون نتيجة استعمال آليات دفاعية أو حيل لا شعورية لمواجهة طاقة مشاكلهم وحيلها بشكل تام.

من ناحية نجد الحيل التي تساعد الفرد محاولاته التوافقية ومن ناحية أخرى الاعتماد الزائد على هذه الحيل يعتبر شكلاً شاذاً في التوافق³

1- السيد الهابط، التكيف
2- بيروت، 1972 44
3- القومية 1965 30
37. الحديث القاهرة، 1990 النفسية

2-8- التوافق السيئ/ سوء التوافق:

هو عجز المعاق على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين فالفرد الذي يعجز عن إشباع حاجاته يصيبه الإحباط والشعور بالفشل، ويحدث سوء التوافق (ROGERS) نتيجة عدم اتساق

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

خبرات الفرد والذات وهو يؤدي بالفرد إلى حالة من سقوط المناعة من الانكشاف و التعري وسوء التوافق النفسي فلا يعود الفرد قادر على التصرف كوحدة لأن مدركاته الذاتية تتناقض مع الصور التي لديه عن ذاته و أحيانا تحكم سلوكياته عمليات تقويمية ذاتية، ولكن في أحيانا أخرى تحكمه شروط التقدير التي امتصها مع الآخرين وجوهر الحالة هو وجود موقف يحاول فيه المرء أن يخدم سيدين في آن واحد¹

هناك سوء التوافق الاجتماعي ويتمثل في عجز الفرد عن مجارات قوانين الجماعة ومعاييرها أو عجزه عن عقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس أو إخوانه وزملائه أو زوجته أو أطفاله أو رؤسائه وهناك سوء التوافق النفسي أو الشخصي ويظهر في عدم الرضا عن نفسه أو احتقارها أو عدم الثقة فيها أو كرهها أو إدانتها²

ولسوء التوافق مجالات مختلفة ، سوء التوافق المهني، المدرسي، الاجتماعي، إلا أن هذه الظروف المختلفة لسوء التوافق ماهي إلا مظاهر لسوء التوافق العام الذي يبدو في عجز الفرد عن إقامة صلات مرضية بينه وبين من سيتعامل معهم من الناس والأشياء وبيئته الاجتماعية و المادية.

سوء التوافق إذن ينشأ عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عنها المجتمع وعلى أي حال فان سوء التوافق يتضمن الحفض غير المرضي للحاجة³

فالفرد الذي يفشل بطريقة جد معقدة في تحقيق مشاريعه أو الذي لا ينجح بأي طريقة في خلق الشروط التي تتلاءم ومفهومه أن ذاته ، يستطيع في هذه الحالة أن يفقد العلاقات العادية مع محيط فيقال " ان هذا الفرد لا يتوافق مع الواقع."⁴

9- معايير التوافق:

يعرف عبد الحميد مرسي الشخص السوي بأنه " هو سقف من المشكلات موقف إيجابيا بناءا بمعنى انه يواجه العوامل التي تسبب المشكلات، ويحاول في حدود الإمكان أن يزيل هذه العوامل أو يتغلب عليها، وذلك

1- يوسف
2- فهمي،-، فهمي، سيكولوجية
3- طه، سيكولوجية
4- نفسية، للتلميذ
والتوجيه
والمراهقة، 4
ميدانية
ماجستير 2001
الرياضي، السعودية، 1981، 273
القاهرة 1996 309
النفسية
القاهرة 1996 60
74

بمواجهتها موضوعيا أما الشخص المنحرف أو غير المتوافق فهو لا يستطيع أن يحقق هذه الصفات العامة في سلوكه وهو لا يعالج العوامل الأصلية التي تسبب المشكلة بل يعالج مظاهرها فقط.

ان مفهوم السواء والشذوذ مفهوم نسبي فلا يوجد حد قاطع بين ما هو سوي وما هو شاذ يمكن أن نعتبر حدا مميزا ففي أي مجموعة كبيرة من الأشخاص لا نستطيع أن نقول بقدر كبير من "الثقة" أن هذا غير

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

سوي الا اذا كان شذوذا واضحا تماما وفي خصم هذا المجال الواسع الذي يقع بين جدية كل من السلوك السوي والشاذ تحتم على العديد من الباحثين وضع معايير يمكن القياس بواسطتها الشذوذ سواء في التوافق وعلى هذا الاساس ظهرت عدة معايير من بينها.¹

1-9-المعيار الإحصائي (STATISTICAL):

تعتمد هذه الواجهة إلى المنهج الرياضي لتحديد معيار السواء والشذوذ في التوافق تستعمل المنحى الاعتدال للاستدلال على ذلك عن طريق توزيع السمات والخصائص النفسية فافتراض " أن معظم الأشخاص وأن الحالات القليلة على جانبي منتصف المنحى هم شواذ فالفرد الإحصائي يقول أن) المدى السوي (يضم نقاط ما يقرب من الثلثين اللذان يقعان في وسط التوزيع ،وحسب هذه الواجهة فان المتوافق دراسيا مثلا هو الطالب الذي لا ينحرف بعيدا في أي الاتجاهين عن المتوسط أو معيار التوافق.²

2-9-المعيار الباثولوجي: (PATHOLOGICAL)

ترى هذه الواجهة أن الشذوذ هو حالة مرضية تتميز بالاضطراب بوجود أعراض تبين ذلك أما السوك السوي الذي يملك شخصية سوية هو الشخص بلا أعراض،وبناء على هذه الواجهة يتبين أغلبية الناس يعانون من هذه الحالة المرضية - سوء التوافق - ان لم نقل كل الناس وهذا ما يعاب على وجهة النظر هذه باعتبار أن أعراض سوء التوافق لا يمكن أن لا تتوفر في انسان ما ولو بنسبة ضئيلة.

3-9-المعيار الطبيعي:

السواء حسب هذا المعيار، كل ما يعتبر طبيعى من الناحية الفيزيائية أو الإحصائية، و السلوك السوي هو الذي يساير الأهداف، والشاذ هو الذي يناقضها وهكذا فان المعيار لا يختلف عن النظرة الاجتماعية والمثالية، وذلك أن ما هو طبيعى في مجتمع ما قد يكون عكس ذلك في مجتمع آخر، ويرى فرج عبد القادر طه

24. القاهرة 1976

35.

والمهني 1

النهضة العربية،بيروت،

والتوجيه

والتنظيمي

1- الحميد

2- طه

أن المعايير المستخدمة والأكثر قبولا، وأشملها في وصف السواء والشذوذ وأكثرها فائدة في الاستخدام التطبيقي في حياتنا اليومية.³

ونعود بعد هذا العرض إلى القول بأن الصعوبة في فهم الإنسان وتباين سلوكه بين الحين والآخر ولسببته هي أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور كل هذه المعايير والتي لم يتم لأي منها الوصول إلى الشمولية والتكامل لهذا يرى محمود أبو النبل " أنه لا يمكن استخدام محك واحد من المحكات السابقة

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

للاسوياء بل يوضع في الاعتبار أخذ هذه المحكات عند التشخيص وهو ما يتيح لنا الاحاطة الكبيرة بالسلوكيات المراد قياسها¹

-4-9 المعيار المثالي "IDEAL":

أهم ما يميز هذه الوجهة أنها تنفق إلى حد كبير في تحديد الجوانب المثالية في السمات و الخصائص الشخصية في ارتفاع الذكاء ، ونسبي الشخص سوي كلما اقترب أكثر من المثل الأعلى أما مثاليا في ذكائه أو في جماله أو في صحته السليمة.

ومن خلال هذه الوجهة يتبين أنها تعاكس الوجهة الإحصائية، بحيث تميل إلى جعل الأغلبية أسوياء، فالسلوك يتحدد بالمثالية في السلوك والتفكير وشد الاقتراب من هذه المثالية العليا في السمات أما البعد عنها فهو شذوذ.

وسوء التوافق من خلال وجهات النظر الثلاث التي تناولها من بين العديد من الوجهات التي درست معايير لتحديد السواء والشذوذ في التوافق يظهر تباين اتجاهات حيث بينها " إيزنك " في انتقاداته حيث يرى الإحصائية قاصرة في تحديد السواء والشذوذ بالنسبة لبعض السمات كالذكاء أو الجمال أو الصحة.

أما الوجهة الباثولوجية إن كانت الأوضح والأوضح في السواء والشذوذ بالنسبة للاضطرابات والانفعالات والانحرافات النفسية.

إلا إنها حسب رأي فرج عبد القادر طه ينقصها تحديد الدرجة التي ينبغي أن يصلها الاضطراب الانفعالي حتى بعد الشذوذ كما أن الخبرة تبين أن نادرا ما نجد فردا خاليا تماما من الأعراض وخاصة في الظروف الضاغطة وعن الوجهة المثالية يرى " إيزنك " أن المعيار المثالي نادرا لتكرار حدا من الناحية الإحصائية

الحديثة، الاسكندرية 1970 25-26. بيروت، 1979 25.

العقلية النفسية،
1 النفسية

³-
1-فايز

أو غير موجود تماما في المجتمع المدروس وحسب فرج عبد القادر طه فالمعيارين المثالي والإحصائي تعتبر من أهم المعايير المستخدمة وأكثرها قبولا وأشملها في وصف السواء والشذوذ.²

5-9 المعيار الحضاري :

وهو يشبه الاتجاه الاجتماعي في تفسير التوافق ويرى أن الشخص السوي هو الذي يساير قيم ومعايير مجتمعه والشاذ هو من يسير عكس ذلك.

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

لقد سبق وأن ذكرنا أن الاتجاه الاجتماعي لا يمكن قبوله لكونه يعتمد على أحد شقي العملية التوافقية وهو المجتمع , ويقلل من قيمة الفرد بكل ما يملك من قدرات وإبداع كما أنه ليس حتماً أن تكون قيم المجتمع ومعاييرها صالحة بل تكون هي نفسها فاسدة , زيادة على اختلافها من مجتمع لآخر.¹

10- العوامل الأساسية في إحداث التوافق :

هناك العديد من العوامل تتدخل لتجعل المعاق متوافقا نفسيا واجتماعيا , نذكر أهمها

1-10 الدوافع:

الدافع هو حلية داخلية جسمية أو نفسية توترية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصل حتى تنتهي إلى هدف معين , فإذا لم يتحقق هذا الأخير فإن الفرد يبقى في حالة توتر فسير دوافع

2_10 ان تتوفر لدى الفرد العادات و التقاليد :

لا شك ان المهارات و العادات انما تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد , فالتوافق هو في الواقع محصلة لما مر به من خبرات و تجارب اثرت في تعلمه للطرق التي يشبع بها حاجاته , ويتعامل بها مع غيره من الناس , في الحياة الاجتماعية.

ولهذا يؤكد فرويد على اهمية السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل من حيث تكوين شخصيته ففيها

تنمو لديه بذور التوافق او عدمه , لان هذا الامر يتاثر بالجو الاجتماعي الذي تربى فيه الفرد من حيث توفر الحنان والدفء العاطفي والشعور بالامن من جانب الوالدين ,ومنه فان خبرات الطفولة تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضا النفسي والتوافق في الحياة الاجتماعية² .

36-38.

النهضة العربية،بيروت،

والتنظيمي

49.

طه،

طه

2 -

1 -

ان فكرة رضا الانسان عن نفسه تعد من اهم العوامل في سلوكه , فاذا كانت هذه الفكرة حسنة , فان ذلك يدفع الفرد الى العمل , والتوافق مع الاخرين, كما ان ذلك يدفعه الى النجاح حسب قدراته دون ان يحاول العمل في مجالات لا تسمح له قدراته بالنجاح فيها, اما الفرد الذي لا يتقبل نفسه , فانه يتعرض لاجباطات تجعله يشعر بالعجز و الفشل , فقد بينت دراسة " جابر عبد الحميد " ان المجموعة الاقل رضا عن نفسها

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

تميل الى عدم الاتزان في حياتها الانفعالية , كما كانت اقل توافقا في حياتها المنزلية اذا ما قورنت بالمجموعة الاكثر تقبلا لذاتها¹

-10-4 العوامل المؤثرة على التوافق النفسي الاجتماعي:

من اهم عوامل تحقيق التوافق توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحل و بكافة مظاهره جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا , ومطالب النمو هي التي تتطلبها النمو النفسي للفرد , ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو الى شقاء الفرد وفشله وصعوبة تحقيق مطالب النمو الاخرى في نمو المرحلة والمراحل التالية , ومن اهم مطالب النمو خلال المراحل المتتابعة نذكر منها :

1_ تنامي استغلال الامكانيات الجسمية الى اقصى حد مكن , وتحقيق الصحة الجسمية , وتكوين عادات سليمة في الغذاء والنمو وتعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم .

لا شك ان المهارات و العادات انما تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد , فالتوافق هو في الواقع محصلة لما مر به من خبرات و تجارب اثرت في تعلمه للطرق التي يشبع بها حاجاته , ويتعامل بها مع غيره من الناس , في الحياة الاجتماعية.

ولهذا يؤكد فرويد على اهمية السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل من حيث تكوين شخصيته ففيها تنمو لديه بذور التوافق او عدمه , لان هذا الامر يتاثر بالجوانب الاجتماعية الذي تربي فيه الفرد من حيث توفر الحنان

²حامد عبد السلام زهران , الصحة النفسية والعلاج النفسي , ط1, دار المعارف , القاهرة, 1977, ص33

¹حامد مصطفى زايد , المرجع السابق , ص32

والدفع العاطفي والشعور بالامن من جانب الوالدين ,ومنه فان خبرات الطفولة تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضا النفسي والتوافق في الحياة الاجتماعية¹.

-11- تقبل الفرد لنفسه:

ان فكرة رضا الانسان عن نفسه تعد من اهم العوامل في سلوكه ,فاذا كانت هذه الفكرة حسنة , فان ذلك يدفع الفرد الى العمل ,والتوافق مع الاخرين, كما ان ذلك يدفعه الى النجاح حسب قدراته دون ان يحاول العمل في مجالات لا تسمح له قدراته بالنجاح فيها, اما الفرد الذي لا يتقبل نفسه , فانه يتعرض لاجباطات تجعله يشعر بالعجز و الفشل , فقد بينت دراسة " جابر عبد الحميد " ان المجموعة الاقل رضا عن نفسها ت

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

ميل الى عدم الاتزان في حياتها الانفعالية , كما كانت اقل توافقا في حياتها المنزلية اذا ما قورنت بالمجموعة الاكثر تقبلا لذاتها.¹

-1-1-العوامل المؤثرة على التوافق النفسي الاجتماعي:

من اهم عوامل تحقيق التوافق توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها وبكافة مظاهره جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ,ومطالب النموهي التي يتطلبها النمو النفسي للفرد , ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو الى شقاء الفرد وفشله وصعوبة تحقيق مطالب النمو الاخرى في المراحل والمرحلة التالية , ومن اهم مطالب النمو خلال المراحل المتتابعة نذكر منها :

أ- تنامي استغلال الامكانيات الجسمية الى اقصى حد ممكن , وتحقيق الصحة الجسمية , وتكوين عادات

سليمة في الغذاء والنمو وتعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم.

ب- النمو العقلي المعرفي واستغلال الامكانيات المادية الى اقصى الحدود الممكنة وتحصيل اكبر قدر ممكن

من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير الواضح وسلامة التعبير عن النفس.

ت- النمو الاجتماعي المتوافق الى حد مستطاع,وتقبل الواقع وتكوين قيم سليمة والتقدم المستمر نحو

السلوك الاكثر نضجا.

²حامد عبد السلام زهران , الصحة النفسية والعلاج النفسي , ط 1, دار المعارف , القاهرة , 1977 ص33

¹حامد مصطفى زايد , المرجع السابق , ص32

ث- النمو الانفعالي الى اقصى درجة ممكنة وتحقيق الصحة النفسية بكافة الوسائل واشباع الدوافع الجنسية

والوالدية والميل الى الاجتماع وتحقيق الدافع الى تحصيل والنبوغ واشباع الحاجات

مثل الحاجة الى الامن والانتماء والتقدير والحب وتنمية القدرات والنجاح والدفاع عن النفس والتوجيه والحرية.²

وبالرغم من ضرورة تحقيق مطالب النمو فإن هناك العديد من العوامل تؤدي الى اعاقتها واحداث سوء التوافق فالفرد يسوء تواقفه ويسلك سلوكا غير متوافق عندما يعجز عن التوافق وحل مشكلاته بطرق واقعية وبجمل دفاعية معتدلة، اذ انه عندما لا يستطيع ان يحتفظ بتوازنه النفسي فإنه يتخذ اساليب سلوكية شاذة لحل

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

ازماته النفسية , الا ان الازمات النفسية وحدها لا تفسر عدم القدرة على التوافق، بل من النظر الى شخصية الفرد ككل والى ماضيه وراثته وتربيته وما يتعرض له من احباطات وصددمات بالاضافة الى معرفة اتجاهاته و عاداته، مما يعنى عوامل سوء التوافق متعددة ونوجز عوامل سوء التوافق في العوامل التالية:

-2-11 عوامل وراثية وجسمية:

للوراثة اثرها في سلوك المعاق فإذا كانت الوراثة سليمة وكذلك التربية والبيئة فإننا نتوقع ان يكون الفرد حسن التوافق، الا ان بعض الاضطرابات الوراثية والتي يمكن ان ترتبط ببعض الاعاقات العقلية او الجسمية تكون سببا لسوء التوافق " فضعف البنية قد يعوق الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات والترفيهية , وقبح المنظر يعوق الشخص عن الزواج تكوين الاصدقاء، وضعف الابصار قد يعوق الطالب عن الالتحاق بالكليات العسكرية وغيرها من الكليات التي تشترط سلامة الابصار¹

وتتفاوت العاهات في تأثيرها على مدى التوافق لدى الفرد حسب جسامتها وكذلك بناء على نظرة المجتمع فكلما كانت العاهة كبيرة كلما كلما قل التوافق وكلما ساءت نظرة المجتمع اي النبذ والاهمال والاحتقار، وكذلك العطف الزائد الى شعور الفرد بانه عاجز وعالة فإن ذلك يزيد من سوء تواقفه.

² اشرف محمد عبد الغني شريت ، الصحة النفسية بين النظري والتطبيقات الاجرائية، مؤسس حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية 2006، ص-، .

126-127.

¹- اشرف محمد عبد الغني شريت، مرجع نفسه، ص133

وكذلك ضعف النمو الجسدى وسوء التغذية مما يؤدي الى عدم قدرته على التركيز وبذل الجهد اتجاه دراسته، إن صحة التلميذ لها اثر في اهمية توافقه في المدرسة اذ اثبتت العلوم النفسية ان ضعف القدرة العقلية العامة تؤدي الى تاخر مستوى الذكاء فيعطى التلاميذ المتعرضون لاصابات مرضية كضعف السمع والبصرها تاثير في العملية التعليمية ولا حظ الدكتور "جمال صقر" العوامل الداخلية المساعدة في سوء التوافق للتلميذ هي عدم كفاية الوظائف العقلية وعدم كفاية الوظائف الجسمية.²

-3-11 عوامل بيئية واجتماعية:

"ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في علاقته وتقاليد وقوانينه لضبط السلوك تنظيم العلاقات، وتعود الشخص عن تحقيق بعض اهدافه، من هذه العوامل منع الوالدين ابناءهما من إشباع بعض رغباتهم تاديبا وتربية فالظروف الاجتماعية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل سوء التوافق.

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

يرى "محمد فوزي" ان اتباع الاسرة اساليب التنشئة الخاطئة في تربية الابن لء يؤدي الى اضطراب في شخصيتهم وعدم النمو المتكامل ومن يؤدي الى تاثير في التوافق خاصة المدرسي وكذا الحوصلة العلمية للنتائج المدرسية.¹

إنالوسط الخارجى له تاثيركبير في نفسية الاطفال والتلاميذ ونلاحظ هذا واضحا في المعاملات وسلوكيات التلميذ وخاصة في مرحلة المراهقة، فالمرهق لا يكتفي باسرتة في مجال العلاقات بل تتعدى الى المجتمع الذى هو في الاصل عضو منهوبالتالى يقوم الطفل بعملية اقتباس السلوك والافكار والمعارف التي تكون بالنسبة له جديدة، ويقول "جمالصقر" ولكن الطفل بحاجة اكثر من غيرها الى مراقبة مستمرة لكي نجعله متوافقا مع مجتمع الزملاء والاصدقاء ولا يكون شاذا في سلوكياته وتصرفاته وذو صلة مرتبطة مع المجتمع²

بعملية اقتباس السلوك والافكار والمعارف التي تتكون بالنسبة له جديدة، ويقول "جمال صقر" ولكن الطفل بحاجة اكثر من غيره الى مراقبة مستمرة لكي نجعله متوافقا مع مجتمع الزملاء و الاصدقاء ولا يكون شاذا في سلوكياته وتصرفاته وذو صلة مرتبطة مع المجتمع.³

²- جمال صقر اتجاهات في التربية والتعليم ط 1995 1

¹ فوزي محمد جبل , الصحة النفسية وبيكولوجية الشخصية, ط 1, 2000, ص377

² اشرف محمد عبد الغنى شريت المرجع السابق ص.133

³ جمال صقر, المرجع السابق, ص45.

-4-11 عوامل نفسية:

بالرغم من ان التوافق سمة او خاصية نفسية, فان ذلك لا يعني عدم تأثرها بالمتغيرات النفسية الاخرى, اذا ان هناك عوامل كثيرة يمكن ان تساعد على التوافق الحسن او تزايد في حدة سوء التوافق, فالاضطرابات النفسية عوامل ومظاهر سوء التوافق, كما تعتبر عوامل مساعدة على احداثه. ومنها على سبيل المثال :

-الانفعالات الشديدة وغير المناسبة للموقف, حيث لهذه الانفعالات غير المتوازنة اثرها السيئ من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

عدم فهم لذاته او التقدير السالب للذات وضعف مشاعر الكافية يمكن ان تكون سببا لسوء التوافق.

-الاضطرابات النفسية بكافة انواعها حيث يكون سوء التوافق مظهرا من مظاهرها.⁴

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

-إن معرفة الفرد لنفسه يتضمن ان يعرف الانسان الحدود والامكانيات التي يستطيع ان يشبع بها رغباته, ولقد تبين دراسة" جابر عبد الحميد جابر "ان مجموعة الاقل رضا عن نفسها تميل الى عدم الاتزان في حياتها الانفعالية كما كانت اقل توفقا مع حياتها المنزلية اذا ما قورنت بالمجموعة الاكثر تقبلا لذاتها.¹

-5-11 عوامل مادية واقتصادية:

يعتبر نقص وعدم توفر الامكانيات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق اهدافهم في الحياة, وقد يسبب لهم شعور بالاحباط لذا اعتبر الامام علي الفقر عدوا للانسان وقال " لو كان الفقر رجلا لقتلته , "باعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الاساسية ويسبب لهم الكدر والام.²

و هناك عوائق عنيقة قد تتعرض اشباع بعض الحاجات الضرورية والتي تدفع الفرد في الكثير من الاحيان الى تقبل حلول توا فقه اقل اشباعا لحاجاته او الى سلوك يتعارض مع قوانين المجتمع وقيمه وتقاليده فتنشأ عملية اللاحباط والصراع والقلق , والاحباط يحدث بوجود عقبة في البيئة او وجود نقص في الفرد

⁴ اشرف محمد عبد الغني شريت, المرجع السابق, ص134

¹- جابر عبد الحميد جابر , العلاقة بين الذات والتوافق النفسي, البحث التقدم لكلية التربية بجامعة عين الشمس, 1969, ص.22.

²- اشرف محمد عبد الغني شريت, المرجع السابق, ص.134.

نفسه او صراع بين الدوافع التضامنية, اما الصراع فيشير الى الموقف الذي يقع فيه الفرد تحت تأثير دوافع متضاربة تؤدي بالفرد الى القيام باعمال لا يمكن التوفيق بينها.

باختصار ان التوافق عملية معقدة تظهر من خلال تفاعل الفرد مع عوامل فردية و عوامل بيئية محيطية, كما انها تنعدم بسبب عوائق خاصة بالفرد و المجتمع , والتفاعل فيما بينها.³

12- التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالانشطة الرياضية:

ان العوامل النفسية لها قدر كبير في تحقيق النجاح في مستوى اداء جميع الانشطة الرياضية سواء الفردية او الجماعية , فالرغبة المتاحة للحصول على مزيد من التقدم و الارتقاء الذي يتمثل في مجال الحركة من الخصائص المؤكدة للانتاجها , وهي القوة والطاقة العضوية التي يمكن ان تعبر عنها خاصية الجلد او قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد وتحقيق الحركة بحيث يصل الى نتيجة افضل إن لياقة الفرد للانشطة الرياضية المختلفة تحدد بمدى تركيب جسمه لاداء العمل المطلوب والفاعلية التي يمكن لاعضائه وانظمته المجهود بها.

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

فهناك ثلاثة اوجه للياقة:

1- اللياقة التشريحية.

2- اللياقة الوظيفية.

3- اللياقة النفسية.

إذن صلاحيات الفرد المعاق بعمل يدقق مع التكوين العام لشخصيته يتيح له فرصا اكبر للتعبير عن شخصيته وارضائه كما يساعده على الاطمئنان والاستقرار النفسي, هذا الى جانب ان سعادة الفرد تتحقق عن طريق حب العمل ورضاه عنه وشعوره بقيمة نفسه كعضو نافع في المجتمع يساهم في تقدمه وبالعكس إذا لم يقوم بعمل يتفق مع قدراته فإنه يفشل ويؤدي به الى الشعور بالنقص وعدم الامان.

³- محمود هنا, الشخصية والصحة النفسية, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة , سنة 1985 ص 395

هناك الكثير من الانشطة الرياضية التي تتاثر بالناحية النفسية من خلال مزوالة مسابقاتها, يمكن للعديد من السمات النفسية ان تتطور كالجراة, والعزيمة والارادة والاصرار والمثابرة, كذلك تعادل بعض العادات غير المرغوبة كالانانية والفردية.¹

إن ممارسة أنشطة رياضية تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي و الاجتماعي, وبالتالي يستطيع ان يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويؤثر ويتاثر, وهذه أكبر علامة على الصحة النفسية العالية, فهي تكسب الفرد المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الحر الذي يؤدي الى سعادة الفرد وصحة المجتمع.

ومن خلال ذلك نجد ان ممارسة الرياضة بكل عام تتجه الى الاتجاه الاخلاقي المثالي, حيث انها منافسات لا يهزم فيها من فرد اخر, ولا فريق من فريق اخر, يهزم فيها من فرد اخر, ولا فريق من فريق اخر, إنما هي منافسات بين الافراد او المجموعات لإظهار كفاءتهم وقدراتهم ومهاراتهم لتحقيق البطولات.

فهى من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد, فهي تكسبهم قوة العزيمة والصبر ومواصلة الكفاح لتحسين المستويات والوصول الى الاهداف, التي عليها

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

الافراد او المجموعات هذا بالإضافة الى اكتسابهم الروح الرياضية العالية واحترام الآخرين والجد والقدرة على مواجهة الصعاب اثناء ظروف المنافسات الصعبة.

فالرغبة الملحة للحصول على المزيد من التقدم والارتقاء الذى يمثل في مجال الحركة المؤكدة لإنتاجها وهي القوة والطاقة العضوية و التي يمكن ان تعتبر فيها خاصية الجد او قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد وتحقيق الحركة بحيث تصل نتيجة افضل.¹

لقد اظهرت نتائج العديد من البحوث التي اجريت في مجال السمات الشخصية ان هناك فروقا تميز الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين.:

¹ حسين احمد حشمت باهي, التوافق النفسي والتوازن الوظيفي, ط1, الدار العلمية للنشر والتوزيع, القاهرة, 2006, ص81
- هناء عبد الوهاب حسن وآخرون, الصحة النفسية في المجال الرياضي (نظريات و تطبيقات), (المكتبة الانجلو
مصرية, القاهرة 2002, ص. 104.

(KanE)1976كان1967COOPERفعلى سبيل المثال اظهرت نتائج الدراسات التي

اجريت في البيئة الاجنبية مثل) كوبر

ومورجان (ان الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية)MORAN1980:

-الثقة بالنفس.

-انخفاض القلق.

-الانبساطية.

-الاستقرار الانفعالي.

وكذلك اوضحت نتائج الدراسات التي اجريت في البيئة العربية مثل) فرغلي

(1976السنترسي), (1976عوض), (1977 عبد الله)1982ان الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين:

- الانبساطية

- المسؤولية

- الاتزان النفسي والانفعالي

التوافق النفسي الاجتماعي.

الفصل الثاني

- العدوانية

وهذا برغم من ان نتائج البحوث السابقة تفيد تميز الرياضيين ببعض السمات الشخصية مقارنة بغير الرياضيين, فإن هناك مشكلة هامة تتعلق بمهية محكات تحديد الرياضي, حيث يلاحظ ان بعض البحوث و الدراسات اجريت على عينات من رياضى الجامعات, بينما بحوث اخرى اجريت على عينات من رياضي المستوى العالي, وربما ذلك يبين لنا احد الاسباب الهامة لعدم اتفاق نتائج المقارنة.

ان هناك اتجاه حديثا ينقد وجهة النظر التي ترى ان الافراد يمتلكون سمات شخصية معينة تجذبهم نحو ممارسة الرياضة. وهذا الاتجاه رغم وجاهته لا يعنى عدم تأثير خبرة ممارسة الرياضة على سمات الشخصية, ولكن يمكن ان هذا يحدث خاصة بالنسبة للناشئ في مرحلة التكوين والنمو.¹

¹- اسامة راتب, علم النفس الرياضة)المفاهيم و التطبيقات,(دار الفكر العربي , القاهرة,2000,ص441-43

وقد ذكر " بهاء الدين ابراهيم سلامة (2007)م(ان التربية الرياضية تسعى الى تنمية النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية والعقلية و ذلك على النحو التالي:

1- حققت التربية الرياضية من خلال ممارسة انشطتها السرور والسعادة بصفة عامة والرضا واشباع الرغبات والميول بصفة خاصة ويتضح ذلك عندما يتعلم الفرد مهارة جديدة نافعة كتعلم السباحة او اي مهارة اخرى كان الفرد يرغب في تعلمها او حريصا على ممارستها, وفي هذه الحالة يشعر الفرد بالرضا والسعادة التي لا حدود لها, كما تزداد سعادة الفرد اكثر بالبهجة والفرح عند ما يسجل هدفا معينا في مباراة او زمنا معينا في سباقات العدو او الجري.

كما ان النجاح في احدى هذه المهارات يعوض الفرد عن مظاهر الفشل في مجالات اخرى دراسية او مهنية في حياته, وهذا كله يساعده على الاتزان النفسي ويحسن من مستوى الصحة النفسية.

2- تسهم ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة في تنمية اللياقة البدنية و تحسين الصحة بشكل عام, وتساعد تلك الانشطة في تحسين وظائف اجهزة الجسم المختلفة مثل "الجهاز الدوري التنفسي, العضلي, العصبي).

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

3- تنمي ممارسة الانشطة كثيرا من المعارف والمعلومات المتصلة بنوع النشاط والرياضة التي يمارسها الفرد, كما تساعد مواقف اللعب المختلفة على تنمية القدرات العقلية للفرد و تحفيزها, وخاصة عندما يواجه الفرد

المنافس ويحاول فهم طريقة لعبة و كيفية مواجهته وهذا كله يعتمد على الجهاز العصبي الذي يتحكم في جميع الحركات اللاارادية للفرد, و هذا بدوره ينمي العمليات العقلية العليا في الفرد¹

4- تساعد التربية الرياضية من خلال ممارستها على اكتساب الانماط السلوكية الحميدة و الخبرات المتعددة في النواحي النظام و الطاعة والالتزام, اكتساب الصفات الخلقية الفاضلة, كما تنمي ممارسة الانشطة الرياضية العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الجماعات

¹ بهاء الدين ابراهيم سلامة, الصحة والتربية الصحية, دار الفكر العربي, القاهرة 2007

الرياضيين اكثر قدرة على ضبط النفس وكبح جناح الغضب عند ضرورة, والتحلي با نبل الصفات الحميدة في اصعب المواقف وكل ذلك يساعد على تنمية النواحي الاجتماعية

.ونصل في نهاية الامر الى قدرة التوافق النفسي والاجتماعي يكسبه استمتاعا بالحياة والعمل والأسرة والأصدقاء, و يشعر با لطمأنينة والسعادة وراحة البال كل ذلك يعمل على زيادة الكفاية والعمل بالرغم من ان المستوى التالي في الاداء يتطلب مقومات صحية اساسية, منها صحة وسلامة الجسم وكذا توفر بعض عناصر اللياقة البدنية إلا ان ذلك لا يقلل من اهمية التوافق النفسي والاجتماعي في علاقته بمستوى اداء كافة الانشطة سواء الفردية او الجماعية²

-13 اهمية دراسة التوافق النفسي الاجتماعي:

لدراسة التوافق فوائد تطبيقية عديدة تبدو في الميادين التالية:

-1-13 ميدان التربية:

يمثل التوافق الجيد مؤشرا ايجابيا او دافعا قويا يدفع المعاقين الى التحصيل من ناحية ويرغبهم في الدراسة و يرغبهم في المدرسة, ويساعدهم في اقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية اخرى, بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح, فالمعاقون سيئوا التوافق يعانون من التوتر النفسي

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

ويعبرون عن توترهم النفسية بطرق عديدة كاستجابات التردد والقلق او بمسالك العنف في اللعب والأنانية والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس واستخدام الالفاظ النابية في التعامل مع الآخرين وكراهية المدارس والهروب منها واضطرابات سلوكية من اللجلجة والتعلم وقضم الاظافر والميول الإ نسحابية وا لسرحان والحجل والشعور بالنقص, وينعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعليم¹

²-هنا عبد الوهاب حسن وآخرون, المرجع السابق, ص106

¹-عبد الحميد محمد الشاذلي, الصحة النفسية وسيكو لوجية الشخصية, المكتب العلمي للنشر والتوزيع, القاهرة, 1999, ص63

-2-13 ميدان الصناعة:

ان التوافق الجيد للعمال امر ضروري لزيادة الانتاج, كما لا يمكن التقليل من شأن العلاقات الايجابية ومشاعر المحبة والود مع الزملاء والرؤساء والمشرفين وتأثير ذلك كله في كمية ونوعية الانتاج,

وبالتالي فالتوافق الناتج عن سيادة الروح العدائية او الكراهية تجاه الرؤساء نتيجة لأساليب الدارة الديكتاتورية والشعور بالظلم او هضم الحقوق او مجاباة البعض على حساب البعض لأفراد او العجز عن اقامة العلاقات لطبية مع الزملاء او العمال في ظروف غير مناسبة كل ذلك من شأنه التأثير السلبي على الروح المعنوية للعمال, مما يؤدي الى انخفاض الانتاج وكثرة الشجار مع الزملاء والرؤساء والاستهداف للحوادث وغير ذلك من مترتب سوء التوافق.

-3-13 ميدان الصحة النفسية:

ان سوء التوافق يمثل واحد من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى الإضطراب النفسي بأشكاله المختلفة وهي مجموعة الاسباب التي نطلق عليها الاسباب المرسبة من هناك فإن دراسة الشخصية قبل المرض, ومدى توافق الفرد مع زملائه ومجتمعه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص الطبي و النفسي للوصول الى تشخيص الحالة المرضية, وبالتالي فإننا نتوقع ان الاشخاص سيؤا التوافق اكثر من غيرهم عرضة للتوتر والقلق والاضطراب النفسي.²

الفصل الثاني التوافق النفسي الاجتماعي.

خلاصة:

التوافق عموما, هو توافق مع بيئته الخارجية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين, والتي ترجع الى اسرته و معايير بيئته الاقتصادية و السياسية والخلقية كما ان قدرة الشخص المعاق على تقبل الامور التي يدركه, بما في ذلك ذاته, ثم العمل على تبنيتها في تنظيم شخصيته, ويكون الفرد متوافقا اذا استطاع مواجهة المشاكل والعقبات ومختلف الصراعات, واستطاع اشباع معظم حاجاته بمختلف انواعها

² صبرة محمد علي, اشرف عبد الغني, الصحة النفسية والتوافق النفسي, دار المعرفة الجامعية, 2004, ص 128

(بيولوجية، اجتماعية، نفسية...) كما لا يخفى ان تضافر الجهود وتعاون مختلف الاطراف هو الذي يساعده على التغلب على مختلف العوائق التي تم التطرق لها ويضمن تحقيق إعادة توافق المعاق حركيا وتوازنه النفسي و الاجتماعي مع البيئة والمحيط.

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الطرق المنهجية المتبعة في البحث

الطرق المنهجية المتبعة في البحث

الفصل الأول

تمهيد

من خلال العرض السابق للجانب النظري وإشكالية البحث و من خلال ما تم عرضه من أهمية و أهداف البحث سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تصميم البحث من خلال تحديد المنهج المتبع و عينته و

مجالاته و أدوات الدراسة .بالإضافة إلى ذلك تحديد الإجراءات العملية المتبعة و الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحديد النتائج.

الطرق المنهجية المتبعة في البحث

الفصل الأول

المنهج العلمي المتبع:

إن المنهج في البحث العلمي يعني تلك الأسس و القواعد و التدابير التي يتم رسمها من اجل الوصول أو البلوغ إلى حقيقة و يقول ” :عمار بوحوش و محمد و محمود ذنبيات ” أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة .¹

و منهج البحث يختلف باختلاف مواضيع البحث و لهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية ، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بخطواته و إجراءاته وذلك لمناسبته للغرض المطلوب من البحث .

إن الدراسة الوضعية تسهم في إضافة معلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر الرياضية المختلفة إلى تؤثر إيجابا أو سلبا على الرياضة ككل ، و مثل هذه المعلومات تحمل درجة من الأهمية على تقويم الوضع الراهن.²

إن المهمة الجوهرية للوصف هي إن يحقق للباحث فهما أفضل للظاهرة موضوع البحث ، مما يجعل منها موردا خصبا للحصول على المعلومات و البيانات الخاصة بالدراسات الوضعية التي تتصل بالسلوك، مما يمكنه من تحقيق تقدم كبير في حل المشكل و المنهج الوصفي يحاول الإجابة عن السؤال الأساسي في ذلك .

ماهي طبيعة الظاهرة موضوعة البحث؟ فلا يقصر لبحث ذلك على جمع البيانات و تبويبها ، و إنما يمتد إلى ما هو ابعده من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق و تحليلها تحليلا دقيقا كافيا ثم الحصول و الوصول إلى تعليمات شان الظاهرة موضوع البحث .

الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة هو معرفة مدى وضوح العبارات الخاصة بالمقياس و ملائمتها بحيث يمكن للمجيب من الإجابة دون الحاجة إلى أي تفسير حيث قمنا بتوزيع المقياس على عينة من أفراد الدراسة الاستطلاعية و بلغ عددها 15 فرد ، و قد تم قياس الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات و إبعاد المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات و إبعادها و الدرجة الكلية للمقياس ، و اما فيما يخص حساب ثبات الاختبار فاستعملنا طريقة التجزئة النصفية لحساب معاملات الارتباط بين

الفصل الأول الطرق المنهجية المتبعة في البحث

العبارات الفردية و الزوجية انطلاقا من دراستنا الاستطلاعية هاته تم وضع مقياس البحث وفق الأهداف و الفرضيات .

¹ .عمار بو حوش و محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق البحث، ديوان المطبوعات، الجامعية، الجزائر، 1995، ص.89

² .ديو بولد ب .فان دالين .مناهج البحث في التربية و علم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1977، ص.139

الضبط الإجرائي للمتغيرات:

قبل الشروع في هذه الدراسة الميدانية يجب علينا ضبط المتغيرات كي نستطيع التحكم فيها ، و عزل المتغيرات الدخيلة حتى نصل الى نتائج يمكننا من تحليل و تفسير و يكون الضبط كالتالي:

المتغير المستقل: و يتمثل في " النشاطات البدني و الرياضي " و هي ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية المعدلة لفئة محدودة القدرات.

المتغير التابع: و يتمثل في التوافق و الاجتماعي للأطفال المعاقين الممارسين و الغير الممارسين للنشاط البدني المكيف.

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: تم ابتداء من منتصف شهر فيفري 2014 إلى غاية أواخر شهر ماي عن طريق جلب المادة العلمية و هذا في الجانب النظري اما الجانب التطبيقي فقد دام قرابة شهرين من بداية شهر افريل الى غاية أواخر شهر ماي 2014 و هذه المدة تم فيها التطبيق الميداني و معالجة النتائج المحصل عليها بالطرق الإحصائية المناسبة.

المجال المكاني: اجرى البحث في المركز النفسي و البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا بتيارت دائرة السوقر.

المجتمع و عينة البحث :

يقول " محمود قاسم " في كتابه المنطق الحديث و مناهج البحث " : ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من المجتمع.¹

و " ابراهيم بسيوني عميرة " فان الحالات التي يشملها الكل التي تنتمي إليه أو يتضمنها الجميع الذي يحتويها كبير أصبح من الصعوبة بمكان بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات، و لهذا يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من هذا الكل.²

الفصل الأول الطرق المنهجية المتبعة في البحث

من هذا المنطلق يتكون مجتمع البحث من أفراد ممارسين و غير ممارسين و نظرا لطبيعة البحث ، و الذي يتمثل في دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال المعاقين حركيا ن لهذا وجب استعمال نوع من أنواع العينة ، و هي العينة العشوائية و هذا باختيار الأفراد عينة عشوائية من المعاقين حركيا

5 القاهرة، 1976، 151.

القاهرة، 1974، 67.

1 الحديث ومناهج

2 ابراهيمسيوني، مناهج

داخل المركز الطبي و البيداغوجي ، و قمنا باختيار 15 ممارس للنشاط البدني منهم 09 ذكور و 06 إناث و 15 غير ممارس للنشاط البدني المكيف.

أدوات الدراسة:

تعد أدوات البحث المحور الأساسي في منهجية البحث و ذلك بغية الوصول الى كشف الحقيقة التي يصبو إليها بحثه ، و من هذا المنطلق وصف الباحث عدة و سائل في جمع المعلومات ، و قد ساعدته في الكشف عن جوانب البحث و هي :

. مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي:

استخدمنا في دراستنا مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي الذي اعدته الباحثة المصرية ” رشا عبد الرحمن محمود والي ” ، و بعد اطلاع الباحثة على العديد من المراجع و المقاييس المرتبطة بهذا المقياس اقترحت و قد قمنا بتحكيم المقياس على مجموعة من الأساتذة ليلائم عينة دراستنا حيث اوصوا باستبعاد بعض الأبعاد و العبارات التي لا تخدم بحثنا مع العلم إن المقياس يقيس بعدين أساسيين : هما بعد التوافق النفسي و بعد التوافق الاجتماعي ، حيث يحتويان على عدة ابعاد هي :

اولا : ابعاد مقياس التوافق النفسي :

البعد الاول : المهارات الشخصية:

و تعني التمتع ببعض القدرات الخاصة و التي تميز كل طفل معاق عن الآخر.

البعد الثاني : الإحساس بالقيمة الذاتية

إدراك الطفل المعاق لذاته و لعلاقته بالعالم الذي يحيط به و وعيه بخصاله و قدراته و حدوده و جوانب قوته و ضعفه و بما يعوق انطلاق طاقاته.

البعد الثالث : الاعتماد على النفس

الطرق المنهجية المتبعة في البحث

الفصل الأول

مدى قدرة المعاق على تلبية حاجاته لنفسه مع مراعاة المرحلة السنية، و ما يتناسب معها من قدرات، حيث انه يوجد بعض الحاجات لا يستطيع المعاق تليتها، و تختلف تلك الحاجات باختلاف المرحلة السنية.

البعد الرابع : التحرر من الميل إلى الانفراد

قدرة الطفل المعاق حركيا على الاندماج مع أقرانه في نفس المرحلة السنية ، و عدم الانطواء على نفسه و الابتعاد عنهم.

البعد الخامس :الحالة الصحية

تعني حالة كون الطفل المعاق لائقا من الناحية البدنية و العقلية و الاجتماعية و النفسية .و ليس مجرد خلوه من المرض او العاهة.

البعد السادس :الحالة الانفعالية

قدرة الطفل المعاق على التحكم في انفعالاته في مختلف مواقف الحياة سواء في المنزل او المؤسسات التربوية او المجتمع المحيط به.

ثانيا : ابعاد مقياس التوافق الاجتماعي :

البعد السابع : اللباقة في التعامل مع الاخرين

قدرة الطفل على التعامل مع الاخرين من زملاء و جيران و اقرباء و الذين لا يعرفهم بطريقة لائقة.

البعد الثامن :الامتثال للجماعة

شعور الطفل المعاق حركيا بالانتماء الى الجماعة تقبله و الشعور بالأمن و الطمأنينة و يشبع حاجاته الانتمائية و حاجاته التي تتلقي بالمركز و المكان.

البعد التاسع :القدرة على القيادة:

يتمتع الطفل بمجموعة من السمات التي تميزه عن اقرانه و تأهله لان يقوم بعملة التأثير في الجماعة المتواجد فيها و من هذه السمات : الذكاء ،القدرة على تحمل المسؤولية ، القدرة على المثابرة ، القدرة على التعبير عن راي الجماعة التي يقودها.

الطرق المنهجية المتبعة في البحث

الفصل الأول

لبعد العاشر : العلاقات في الاسرة:

مدى قدرة المعاق حركيا في التعامل و التفاعل مع افراد اسرته ن و مدى ترابطه معهم و توافر الحب و الاحترام و الحنان بين افراد الاسرة الواحدة و مدى التأثير على التلميذ.

مدى قدرة المعاق حركيا على التعامل و التفاعل مع عناصر البيئة بما تحتويه من افراد ، سواء كانت في الاتجاه السلبي او الايجابي .

التوافق النفسي		
الرقم	الابعاد	عدد الاسئلة
01	المهارات الشخصية	06
02	الاحساس بالقيمة الذاتية	05
03	الاعتماد على النفس	04
04	التحرر من الميل الى الانفراد	04
05	الحالة الصحية	05
06	الحالة الانفعالية	04
التوافق الاجتماعي		
01	اللياقة في التعامل مع الاخرين	05
02	الامتثال للجماعة	04
03	القدرة على القيادة	05
04	العلاقات في الاسرة	04
05	العلاقات في البيئة المحيطة	04

الجدول رقم : (01) يمثل توزيع العبارات في كل بعد

الفصل الأول الطرق المنهجية المتبعة في البحث

حيث ان مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأفراد الممارسين و الغير الممارسين و البالغ عدد عباراته 50 تمثل 11 بعدا تخضع لميزان التصحيح التالي : دائما 4 = ، احيانا 3 = نادرا 2 = غير موافق = 1. والتي تعطي لكل عبارة اختيار استجابة واحدة و يوجد بالمقياس عبارات سلبية تصحح في الاتجاه المعاكس، و في النهاية يتم جمع الدرجات بكل بعد على حدة و كذلك الدرجة الكلية للمقياس.

حساب صدق المقياس : لحساب صدق المقياس اعتمد الباحث طريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق العبارات و ابعاد من خلال ايجاد معامل الارتباط بين العبارات و ابعادها ، و بين العبارات و الدرجة الكلية للمقياس ، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاساسية للدراسة :

الرقم	ابعاد المقياس	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
01	المهارات الشخصية	0.88	0.05
02	الاحساس بالقيمة الذاتية	0.93	
03	الاعتماد على النفس	0.91	
04	التحرر من الميل الى الانفراد	0.84	
05	الحالة الصحية	0.94	
06	الحالة الانفعالية	0.89	
07	اللياقة في التعامل مع الاخرين	0.84	
08	الامتثال للجماعة	0.85	
09	القدرة على القيادة	0.88	
10	العلاقات في الاسرة	0.88	
11	العلاقات في البيئة المحيطة	0.86	

الجدول رقم : (02) معاملات الصدق و دلالتها لأبعاد التوافق النفسي و الاجتماعي

الفصل الأول الطرق المنهجية المتبعة في البحث

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائية عن مستوى الدلالة 0.05 بين العبارات و الابعاد الخاصة بها ، و بين الابعاد و الدرجة الكلية للمقياس مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي للعبارات و ابعاد المقياس ، حيث ان قيم " ر " المحسوبة اكبر من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05.

حساب ثبات المقياس: استعملنا طريقة التجزئة النصفية لحسابهم معامل ثبات المقياس حيث تم تطبيق المقياس على العينة، وقمنا بحساب معاملات الارتباط بين العبارات الفردية و الزوجية لمقياس التوافق الاجتماعي.

الرقم	ابعاد المقياس	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
02	الاحساس بالقيمة الذاتية	0.93	0.5
03	الاعتماد على النفس	0.91	
04	التحرر من الميل الى الانفراد	0.84	
05	الحالة الصحية	0.94	
06	الحالة الانفعالية	0.89	
07	اللياقة في التعامل مع الاخرين	0.84	
08	الامتثال للجماعة	0.85	
09	القدرة على القيادة	0.88	
10	العلاقات في الاسرة	0.88	
11	العلاقات في البيئة المحيطة	0.86	

الجدول رقم: (03) معاملات الثبات و دلالتها لأبعاد التوافق النفسي و الاجتماعي

الاساليب و التقنيات الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثان الاساليب الاحصائية التالية : تمت معالجة البيانات التي تم جمعها و فرزها من المقياس عن طريق برنامج SPSS، و هذه الكلمة هي اختصار للأحرف اللاتينية الاولى من اسم " : Statistique Package of Social Sciences" و تعني "حزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية".

و تستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشمل على العديد من البيانات الرقمية ولا تقتصر على البحوث الاجتماعية فقط بالرغم من انها انشأت اصلا لهذا الغرض ، و لكن اشتمالها على معظم البرمجيات المشهورة جعل منها اداة فاعلة لتحليل شتى انواع البحوث العلمية.

وتستطيع "SPSS" قراءة البيانات من معظم انواع الملفات لتستخدمها لاستخراج النتائج على هيئة تقارير احصائية او بشكل توزيع اعتدالي او إحصاءا وصفيا بسيطا او مركبا و تستطيع الحزم جعل التحليل الاحصائي مناسباً للباحث المبتدئ و الخبير على حد سواء . و يعتبر محرر بيانات ال "SPSS" الواجهة الاولى للحزم ، و هي واجهة تشبه الجداول الالكترونية وتستخدم لإدخال البيانات الخام لأول مرة . و من خلال المحرر يمكن قراءة البيانات و تعديلها او تغييرها التعامل مع المتغيرات و تسميتها او تغيير اسمائها و من خلال محرر البيانات تحفظ ملفات البيانات و تسمى ملفات بيانات "Data files" ولا يستطيع هذا الملف استخراج أي نوع من النتائج ، و انما النتائج ترسل الى نوع اخر من الملفات وهي ملفات المخرجات.

وملفات المخرجات "Output files" تحتوي على جميع النتائج التي تتم بعد أي عملية احصائية ، و في كل مرة يطلب البرنامج من المستخدم حفظ الملف او حذفه.

و يوصى بعدم حفظ جميع ملفات المخرجات الى ما يحتاجه الباحث او المستخدم بصفة مستمرة و بعد ان يتأكد من صحة النتائج اما ملفات البيانات فانه يجب حفظها بأكثر من ملف و الحفاظ عليها نظرا لان فقدانها يؤدي الى اعادة الادخال كاملا بعكس ملفات المخرجات التي لا يتطلب استخراجها سوى استخراج العملية الاحصائية ، و طلب النتائج من البرنامج ، و في نسخ الاخيرة من ال "SPSS" يمكن التعامل من المخرجات (بيانات او رسومات) و تعديلها في نظام شجري جميل و سهل يمكن التحكم فيه بكل يسر و سهولة.

من خلال قائمة الاوامر و خيارات البرنامج يستطيع الاختيار بين العديد من عمليات تعديل البيانات و تشكيلها و بين الاختيارات الاحصائية المتعددة و انواع كثيرة من الرسوم البيانية الجميلة.

الطرق المنهجية المتبعة في البحث

الفصل الأول

و عموما فانه يمكن اجمال مراحل تحليل البيانات بالخطوات التالية:

ترميز البيانات.

ادخال البيانات ي ال. "SPSS"

اختيار الاختبار او الشكل المناسب.

تحديد المتغيرات المراد تحليله.

اما بالنسبة للمعدلات الاحصائية التالية فقد استخدمناها كوسيلة للتأكد من مطابقة نتائج مخرجات

برنامج. "SPSS"

اختبار: T. Test

يعد "T" أكثر دلالة و شيوعا في الابحاث النفسية و التربوية والرياضية اذ يهدف الى معرفة معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، و ما اذا كانت الفروق بين المتوسطات حقيقية و تعزي الى متغيرات ام متغيرات ام انها تعزى الى الصدفة وحدها ، و يستخدم اختبار " T " الى ابحاث (Student)

لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة للعينات الصغيرة التي يقل حجمها عن 30 فردا و لا يزيد عن 60 فردا.

معادلة " T " للعينتين المتساويتين و غير مرتبطتين:

: المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى) الممارسين)

: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية) الغير ممارسين)

: مربع الانحراف المعياري للمجموعة الاولى.

الطرق المنهجية المتبعة في البحث

الفصل الأول

: مربع الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

ن : عدد العينة.

معامل الارتباط بيرسون : و هو يخلص الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي من خلال المعادلة التالية :

المتوسط الحسابي : و هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي من خلال المعادلة التالية:

حيث : س : يمثل المتوسط الحسابي.

ن : عدد القيم.

7.4. الانحراف المعياري:

حيث

ع : تمثل الانحراف المعياري.

س : قيمة عددية) نتيجة الاختبار.(

: المتوسط الحسابي.

ن : عدد العينة.

الطرق المنهجية المتبعة في البحث

الفصل الأول

خلاصة:

لمنهجية البحث و إجراءاته الميدانية اهمية كبيرة و بالغة للنجاح أي بحث علمي كان، و تتميز البحث العلمي بالتنظيم الدقيق و الذي يهدف للوصول الى معلومات و نتائج جيدة، و ان اختيار البحث العلمي الملائم و طريقة احصائية صحيحة و سليمة و عينة مقصودة .بالإضافة الى تعميم مجالات البحث كلها تؤدي حتما الى تحقيق الهدف المراد الوصول اليه من خلال هذا البحث.

الفصل الثاني

مناقشة وتحليل النتائج

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

عرض النتائج و تحليلها:

استخدمنا في عرضنا طريقة الترتيب حسب السياق الفرضي، ابتداء بالفرضيات الجزئية.

1.1. التوافق النفسي:

.الفرضية الجزئية الاولى:

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوافق النفسي بالنسبة للجنسين) الذكور و الاناث(المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

1.1.1. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي الخاصة بالبعد الاول المهارات الشخصية:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المهارات الشخصية	الذكور	09	4.5600	0.7680	7.250	1.70	13	0.05	دالة
	الإناث	06	1.7500	1.0116					

الجدول رقم: (04) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد الاول : المهارات الشخصية

- تحليل و مناقشة النتائج:

يشير الجدول رقم: (04) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي عند البعد الاول المهارات الشخصية، حيث قيمة) ت (المحسوبة = 7.250 اكبر من) ت (الجدولية) (1.70) عند درجة الحرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 ، و هذا ما

الفصل الثاني مناقشة وتحليل النتائج

يوضح الفرق الجوهرية و هذا ما يعكس تمتع الذكور الممارسين بقدرات خاصة ، تميزهم عن الاناث في بعد المهارات الشخصية.

2.1.1. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالبعد الثاني الاحساس بالقيمة الذاتية:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاحساس بالقيمة الذاتية	الذكور	09	8.58	0.6658	6.56	1.70	13	0.05	دالة
	الاناث	06	3.24	0.7071					

الجدول رقم: (05) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد الثاني

الاحساس بالقيمة الذاتية

- تحليل و مناقشة النتائج:

يشير الجدول رقم: (05) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي على بعد الاحساس بالقيمة الذاتية ، حيث ان قيمة ت (المحسوبة =6.56 أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل ان الذكور الممارسين اكثر ادراك لذواتهم و لعلاقتهم بالعالم المحيط بهم ، و اكثر وعي بخصالهم و قدراتهم و جوانب قوتهم و ضعفهم ، و لما يعوق انطلاق طاقتهم مقارنة بالاناث في بعد الاحساس بالقيمة الذاتية.

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

3.1.1. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي بالبعد الثالث الاعتماد على النفس :

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة

دالة	0.05	13	1.70	5.960	0.5774	8.30	09	الذكور	الاعتماد
					0.9000	4.67	06	الاناث	على النفس

الجدول رقم: (06) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بينالجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد الثالث :

الاعتماد على النفس

- تحليل و مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول رقم: (06) انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي عند بعد الاعتماد على النفس ، حيث ان قيمة) ت(المحسوبة = 5.960 و هي دالة عند مستوى دلالة (0.05) و هي اكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13، و عليه يتضح لنا ان الذكور اكثر قدرة على تلبية حاجاتهم و من جميع النواحي ، و بما لا يناسب مع قدراتهم سواء القدرات البدنية او النفسية او العقلية ، و بالتالي فهم يعتمدون على انفسهم بدرجة كبيرة مقارنة بفئة الاناث.

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

4.1.1. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي الخاصة بالبعد الرابع: التحرر من الميل الى الانفراد:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
-------	--------	-------	-----------------	-------------------	----------------	-----------------	-------------	---------------	---------

التحرر من الميل الى الانفراد	الذكور	09	6.287	0.7071	5.98	1.70	13	0.05	دالة
	الاناث	06	1.680	0.8000					

الجدول رقم (07): يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بينالجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد الرابع

التحرر من الميل الى الانفراد

- تحليل و مناقشة النتائج:

يلاحظ من الجدول رقم (07) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي على بعد التحرر من الميل الى الانفراد، حيث ان قيمة ت(المحسوبة = 15.98 أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل ان الذكور اكثر قدرة على الاندماج و التواصل الاجتماعي و عدم الانطواء على انفسهم و اكثر ميل لتوطيد العلاقات الاجتماعية الايجابية

و ذلك مقارنة بفترة الاناث و هذا ربما راجع لطبيعة المجتمع المحافظ الذي يمنع الانثى من الاختلاط.

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

5.1.1. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي الخاصة بالبعد الخامس: الحالة الصحي

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة	درجة	مستوى	الدلالة
-------	---------	-------------------	----------------	--------	------	-------	---------

	الدالة	الحرية	الجدولية			الحسابي			
	دالة	0.05	13	1.70	5.620	0.5774	4.750	09	الحالة الذكور
						0.8406	3.960	06	الاناث

الجدول رقم (08) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بينالجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد الخامس
الحالة الصحية

- تحليل و مناقشة النتائج:

يشير الجدول رقم (08) انه توجد فروق دالة بين متوسط درجات الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي على بعد الحالة الصحية، حيث ان قيمة ت(المحسوبة 5.620 = اكبر من ت(الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل ان الذكور يتمتعون بلياقة جيدة من الناحية الصحية و البدنية و النفسية و الاجتماعية، اضافة الى خلوهم من بعض الامراض النفسية مقارنة بفئة الاناث.

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

6.1.1. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي الخاصة بالبعد السادس الحالة الانفعالية:

البعد	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة	درجة	مستوى	الدلالة
-------	--------	-------	---------	-------------------	----------------	--------	------	-------	---------

	الدلالة	الحرية	الجدولية		الحسابي				
دالة	0.05	13	1.70	6.325	1.0614	5.720	09	الذكور	الحالة
					0.7638	3.500	06	الاناث	الانفعالية

الجدول رقم (09) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بينالجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد السادس
الحالة الانفعالية

. تحليل و مناقشة النتائج:

يشير الجدول رقم (09) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي على بعد الحالة الانفعالية، حيث ان قيمة ت(المحسوبة 6.325 = أكبر من ت(الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل ان الذكور الممارسين يتمتعون بالاستقرار و التوازن و لديهم القدرة للاستعداد لأي تغير فجائي او صعوبة غير متوقعة ، اضافة الى تحقيق التوافق بين ميولهم و البيئة المحيطة بهم ، و بالتالي هم اكثر قدرة على التحكم في انفعالهم في مختلف مواقف الحياة.

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

7.1.1. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي الخاصة ببعده التوافق النفسي

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق النفسي	الذكور	09	25.680	1.6452	14.900	1.70	13	0.05	دالة
	الاناث	06	18.500	1.7578					

الجدول رقم (10) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بينالجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة ببعده

التوافق النفسي .

- . تحليل و مناقشة النتائج :

بهدف معرفة الدلالة الاحصائية للفروق الحاصلة بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق النفسي نرجع الى قيمة) ت (المحسوبة و قيمة) ت (الجدولية المقابلة لدرجة حرية 13 ، و بالكشف عند قيمة) ت (في جدول القيم الحرجة نجد انها تساوي 1.70 عند مستوى دلالة 0.05 ، و كذا عند مستوى الدلالة $2.00 = 0.05$ و على ضوء هذه المعطيات السابقة يمكن القول ان قيمة) ت (المحسوبة و المقدره ب 14.900 اكبر من قيمة) ت (الجدولية في مختلف الحالات ، و عليه نستخلص ان الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجات الخام دالة احصائية بين الذكور و الاناث الممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق النفسي في الاتجاه الايجابي لصالح فئة الذكور .

مناقشة الفرضية الجزئية الاولى :

من خلال النتائج المتحصل عليها و التي جاءت مفادها ان الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي هم اكثر توافق من الاناث و هذا ما عكس اثر برنامج الانشطة الرياضية البدنية المقترحة في زيادة معدل التحسن في التوافق النفسي ، و عليه فالنشاط الرياضي البدني يلعب دورا في تحقيق التوافق النفسي ، و الملاحظ هو التطور الايجابي لفئة الذكور مقارنة بالاناث و هذا راجع لكثرة احتكاك فئة الذكور مع فئة الاسوياء من خلال

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

اللعب او الصدقات المتنوعة ، وهذا عكس الاناث المنغلقات علنانهما حياء من الاعاقة مما يؤدي بها الى العزلة و الانغلاق ، او اذعانا لعادات و تقاليد المجتمع الذي يمنع اختلاط الانثى بباقي افراد المجتمع تحت أي ذريعة.

1.2. التوافق الاجتماعي:

. الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوافق الاجتماعي بالنسبة للجنسين الذكور و الاناث (المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي).

1.1.2 الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين الذكور والاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي الخاصة بالبعد السابع اللباقة في التعامل مع الآخرين:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
اللباقة في مع التعامل مع الآخرين	الذكور	09	5.800	0.6377	5.280	1.70	13	0.05	دالة
	الاناث	06	3.600	0.8021					

الجدول رقم: (11) يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الجنسين الذكور و الإناث (الخاصة بالبعد السابع اللباقة في التعامل مع الآخرين).

- تحليل ومناقشة النتائج:

يشير الجدول رقم: (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجنسين الذكور و الإناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي عند البعد السابع اللباقة في التعامل مع الآخرين ، حيث إن قيمة ت) المحسوبة = 5.280 هي دالة عند مستوى (0.05) و هي أكبر من ت) الجدولية (1.70) عند

درجة حرية 13 و بالتالي فالذكور الممارسين هم أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة و أكثر انضباط مقارنة بالإناث في هذا البعد (البقاة في التعامل مع الآخرين).

2.1.2. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور والإناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي

الخاصة بالبعد الثامن الامتثال للجماعة:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الامتثال للجماعة	الذكور	09	8.150	0.8888	12.260	1.70	13	0.05	دالة
	الإناث	06	6.800	0.8124					

الجدول رقم (12): الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الإناث (الخاصة بالبعد الثامن :

الامتثال للجماعة

- تحليل ومناقشة النتائج:

يشير الجدول رقم (12) الى وجود فروق دالة بين درجات الجنسين) الذكور و الإناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي على بعد الامتثال للجماعة ، حيث ان قيمة) ت (المحسوبة = 12.280 أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 و عليه يتضح لنا ان الذكور الممارسين هم أكثر انتماء للجماعة من خلال ربط العلاقات مع الفئات الأخرى من المجتمع.

3.1.2. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي الخاصة بالبعد التاسع القدرة على القيادة:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
القدرة على القيادة	الذكور	09	5.12	0.8660	6.830	1.70	13	0.05	دالة
	الاناث	06	3.260	0.7234					

الجدول رقم (13) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بينالجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد التاسع : القدرة على القيادة.

- تحليل ومناقشة النتائج:

يتبين من الجدول رقم (13) **اختلفت** فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الجنسين) الذكور و الاناث (الممارسين للنشاط البدني الرياضي عند البعد التاسع والذي هو القدرة على القيادة حيث ان قيمة ت (المحسوبة = 6.830 و هي دالة عند مستوى دلالة (0.05) و هي اكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و هذا يشير الى ان الذكور الممارسين اكثر تمتع بصفة القيادة مع اقارهم وهذا ما يؤهلهم لان يقوموا بعملية التأثير في الجماعة و لديهم القدرة على تحمل المسؤولية الموكلة لهم فهم اكثر قدرة على القيادة مقارنة بالاناث في هذا البعد) القدرة على القيادة.

4.1.2. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور والاناث (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي الخاصة بالبعد العاشر العلاقات في الاسرة:

البد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
العلاقات في الاسرة	الذكور	09	6.050	0.800	2.521	1.70	13	0.05	دالة
	الاناث	06	5.950	0.6110					

الجدول رقم (14) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد العاشر :

العلاقات مع الاسرة.

- تحليل ومناقشة النتائج:

يلاحظ من الجدول رقم (14) الوجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي و متوسط درجات مجموعة الاناث على بعد العلاقات في الاسرة، حيث ان قيمة ت (المحسوبة $2.520 =$ اكبر من) ت (الجدولية 2.66) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل ان الذكور لديهم قدرة كبيرة في التعامل و التواصل الاجتماعي مع افراد اسرهم و مدى ترابطهم مع الاخوة و الاقارب و هذا راجع ربما لمكانة الذكور و قيمتهم عند بعض الاسر العربية.

5.1.2. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور والاناث (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي الخاصة بالبعد الحادي الثاني عشر العلاقات في البيئة المحيطة:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوب	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
العلاقات في البيئة المحيطة	الذكور	09	6.500	0.5568	10.580	1.70	13	0.05	دالة
	الاناث	06	2.650	0.8699					

الجدول رقم: (15) يمثل الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الاناث (الخاصة بالبعد الثاني :

العلاقات في البيئة المحيطة.

- تحليل ومناقشة النتائج:

يتبين من الجدول رقم: (15) انه توجد فروق دالة بين متوسط درجات الجنسين) الذكور والاناث(الممارسين للنشاط البدني الرياضي على بعد العلاقات في البيئة المحيطة، حيث ان قيمة) ت (المحسوبة $10.580 =$ اكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل ان الذكور اكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي مع بيئة المجتمع المحيطة به فهو قادر نسج علاقات اجتماعية متعددة و جديدة و هذا مقارنة بفئة الاناث.

6.1.2. الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الايئات (الممارسين للنشاط البدني

الرياضي الخاص بالمقياس التوافق الاجتماعي :

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق الاجتماعي	الممارسين	09	30.360	2.2008	22.380	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	06	21.360	2.2935					

الجدول رقم : (16) الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين) الذكور و الايئات (الخاصة ببعد

التوافق الاجتماعي

- تحليل و مناقشة النتائج :

- بهدف معرفة الدلالة الاحصائية للفروق الحاصلة بين الذكور و الايئات للممارسين للنشاط البدني الرياضي و بعد التوافق الاجتماعي نرجع الى قيمة) ت (المحسوبة و قيمة) ت (الجدولية المقابلة لدرجة حرية 13 و بالكشف عند قيمة) ت (في جدول القيم الحرجة نجد انهما تساوي 1.70 عند مستوى دلالة 0.05 و كذا عند مستوى الدلالة $2.00 = 0.05$ و على ضوء هذه المعطيات السابقة يمكن القول ان قيمة) ت (المحسوبة و المقدرة بـ 22.380 اكبر من قيمة) ت (الجدولية في مختلف الحالات و عليه نستخلص ان الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجات الخام دالة احصائيا بين الذكور و الايئات في بعد التوافق الاجتماعي و الاتجاه الايجابي لصالح الذكور مما يدل على اهم اكثر توافق اجتماعيا من خلال

- نجحهم ربط علاقات اجتماعية مع جميع اطراف المجتمع و هذا ما يمكنه من التأثير في الجماعة الاسرة اما كقائد او مسؤول لما يتمتع به من قدرات تؤهله لاستحقاق مكانة داخل المجتمع.

- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال النتائج المتحصل عليها و التي جاء مفادها ان فئة الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي هم اكثر توافق اجتماعي من فئة الايئات الممارسات لا النشاط و التي اوضحتها قيم فروق متوسطات الدرجات لبعد التوافق الاجتماعي لفئتي الذكور و الايئات.

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

- تحليل و مناقشة النتائج :

مهدف معرفة الدلالة الاحصائية للفروق الحاصلة بين الذكور و الايئات للممارسين للنشاط البدني الرياضي و بعد التوافق الاجتماعي نرجع الى قيمة) ت (المحسوبة و قيمة) ت (الجدولية المقابلة لدرجة حرية 13 و بالكشف عند قيمة) ت (في جدول القيم الحرجة نجد انها تساوي 1.70 عند مستوى دلالة 0.05 و كذا عند مستوى الدلالة $2.00 = 0.05$ و على ضوء هذه المعطيات السابقة يمكن القول ان قيمة) ت (المحسوبة و المقدرة بـ 25.268 اكبر من قيمة) ت (الجدولية (1.70) في مختلف الحالات و عليه نستخلص ان الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجات الخام دالة احصائيا بين متوسطات الدرجات الخام لمقياس التوافق النفسي و الاجتماعي دالة احصائيا بين الذكور و الايئات للممارسين للنشاط البدني الرياضي.

و يتضح من الجدول ان متوسط درجات الذكور أكبر من متوسط درجات الاناث في درجة التوافق مما يدل على أنهم أكثر قدرة على التوافق من الناحية النفسية و الاجتماعية مما يؤدي الى التزامهم النفسي و انسجامهم مع البيئة المحيطة بهم من خلال التأثير المتبادل مع جميع فئات المجتمع و اقامة علاقات ناجحة الآخرين و الالتزام بالأخلاق و القيم الفاضلة.

1-3 التوافق النفسي:

- الفرضية الجزئية الثالثة :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوافق النفسي بالنسبة للمعاقين للممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

1-1-3 الدلالة الاحصائية للفروق بين المعاقين للممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الأول المهارات

الشخصية:

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الممارسين	8.650	0.7680	7.650	1.70	13	0.05	دالة
غير الممارسين	3.580	1.0116					

الجدول رقم : (17) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين عن البعد الأول المهارات الشخصية، حيث قيمة) ت (المحسوبة = 7.650 أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة الحرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 ، و هذا ما يوضح الفرق الجوهرى و هذا ما يعكس تمتع الأفراد الممارسين بقدرات خاصة في المهارات الشخصية، تميزهم عن أقرانهم غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

3-1-2 الدلالة الاحصائية بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الثاني الاحساس بالقيمة الذاتية:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاحساس بالقيمة الذاتية	الممارسين	15	3.980	0.6658	4.720	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	2.800	0.7071					

الجدول رقم : (18) يتمثل الدلالة الاحصائية للفروق بين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الثاني : الاحساس بالقيمة الذاتية.

- تحليل و مناقشة النتائج:

- يشير الجدول رقم : (18) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين على بعد الاحساس بالقيمة الذاتية، حيث أن قيمة) ت (المحسوبة = 4.720 أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الإرادة الممارسين أكثر ادراك لذواتهم و لعلاقتهم بالعالم المحيط بهم، و أكثر وعي بخصالهم و قدراتهم و جوانب قوتهم و ضعفهم، و لما يعوق انطلاق طاقتهم مقارنة بالأفراد غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

3-1-3 الدلالة الإحصائية بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الثالث الاعتماد

على النفس:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاعتماد على النفس	الممارسين	15	4.450	0.5774	4.360	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	1.580	0.9000					

الجدول رقم : (19) يتمثل الدلالة الاحصائية للفروق بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الثالث الاعتماد على النفس.

- تحليل و مناقشة النتائج

يشير الجدول رقم : (19) أنه توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين عن بعد الاعتماد على النفس، حيث قيمة ت (المحسوبة) = 4.360 و هي دالة عند مستوى دلالة (0.05) و هي اكبر من ت (الجدولية) (1.70) عند درجة حرية 13، و عليه يتضح لنا أن الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي أكثر قدرة تلبية حاجاتهم و من جميع النواحي، و بما يناسب قدراتهم البدنية او النفسية أو العقلية، و بالتالي فهم يعتمدون على أنفسهم بدرجة كبيرة مقارنة بالأفراد الغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

3-1-4 الدلالة الاحصائية بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الرابع التحرر من

الميل الى الإنفراد:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة محسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
التحرر من الميل الى الانفراد	الممارسين	15	5.400	0.7071	6.120	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	2.180	0.800					

الجدول رقم : (20) يتمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الرابع التحرر من الميل إلى الانفراد.

- تحليل و مناقشة النتائج

يشير الجدول رقم : (20) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين على بعد التحرر من الميل إلى الانفراد، حيث أن قيمة) ت (المحسوبة $6.120 =$ أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي أكثر قدرة على الاندماج و التواصل الاجتماعي، و عدم الانطواء على أنفسهم و أكثر ميل العلاقات الاجتماعية الايجابية و ذلك مقارنة بالأفراد الغير ممارسين.

3-1-5 الدلالة الإحصائية بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الخامس الحالة الصحية :

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الحالة الصحية	الممارسين	15	5.650	0.5774	5.860	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	3.980	0.8406					

الجدول رقم : (21) يتمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الخامس الحالة الصحية.

- تحليل و مناقشة النتائج

يشير الجدول رقم : (21) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين على بعد الحالة الصحية، حيث أن قيمة) ت (المحسوبة $5.860 =$ أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي يتمتعون بلياقة حسنة من الناحية الصحية و النفسية، إضافة إلى خلوهم من بعض الأمراض مقارنة بالأفراد الغير ممارسين

6-1-3 الدلالة الإحصائية بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد السادس الخاصة

الانفعالية:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الحالة الانفعالية	الممارسين	15	5.120	1.0614	7.680	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	2.950	0.7638					

الجدول رقم : (22) يتمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الخامس الحالة الانفعالية

- تحليل و مناقشة النتائج

يشير الجدول رقم : (22) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي ، و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين على بعد الحالة الانفعالية، حيث أن قيمة ت (المحسوبة = 7.680 أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي يتمتعون بالاستقرار التوازن و لديهم القدرة للاستعداد لأي تغير فجائي أو صعوبة غير متوقعة، إضافة إلى تحقيق التوافق بين ميولهم و البيئة المحيطة بهم، و بالتالي هم أكثر قدرة على التحكم في انفعالهم في مختلف مواقف الحياة مقارنة بالأفراد الغير ممارسين.

7-1-3 الدلالة الإحصائية بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد السادس الخاصة

بالبعد التوافق النفسي :

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق النفسي	الممارسين	15	27.65	1.6452	16.385	1.70	13	0.05	دالة
	الايثا	15	18.58	1.7578					

الجدول رقم : (23) يتمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد السادس التوافق النفسي.

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

- تحليل و مناقشة النتائج :

يهدف معرفة الدلالة الاحصائية للفروق الحاصلة بين الأفراد الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق النفسي نرجع الى قيمة) ت (المحسوبة و قيمة) ت (الجدولية المقابلة لدرجة حرية 13 و بالكشف عند قيمة) ت (في جدول القيم الحرجة نجد انها تساوي 1.70 عند مستوى دلالة 0.05 و كذا عند مستوى الدلالة $0.05 = 2.00$ و على ضوء هذه المعطيات السابقة يمكن القول أن قيمة) ت (المحسوبة و المقدره بـ 16.385 اكبر من قيمة) ت (الجدولية (1.70) في مختلف الحالات و عليه نستخلص أن الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجات الخام دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات الخام لمقياس التوافق النفسي و الاجتماعي دالة إحصائيا بين الأفراد الممارسين و الغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

بعد التوافق النفسي في الاتجاه الايجابي لصالح الممارسين و الغير الممارسين مما يدل على أنهم أكثر قدرة على التوافق من الناحية النفسية في الاتجاه الايجابي لصالح الممارسين مما يدل على أنهم أكثر توافق نفسي من خلال من الصراعات و المشاكل العديدة، اضافة الى القدرة على ضبط الذات و التحكم في الرغبات، و اشباع حاجاته و ادراك عواقب الأمور و الاستقرار الانفعالي الى حد كبير، و بالتالي الاستماع بالحياة و اتساع مجال التجاوب معها مما يؤدي الى النمو المتكامل المتوازي و الذي يهتم بكافة الجوانب.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال النتائج المحصل عليها و التي جاءت مفادها أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي هم أكثر توافق من غير الممارسين لهذا النشاط، و بالرجوع الى نتائج الدراسات السابقة و المتمثلة في دراسة رحلي مراد للتوافق النفسي لفئة المتخلفين ذهنيا و التي تلخصت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية عكسية لمعدلات التوافق النفسي، و هذا ما عكس أثر برنامج الأنشطة الرياضية في زيادة معدل التحسن في التوافق النفسي، و عليه فالنشاط البدني الرياضي يلعب دورا في تحقيق التوافق النفسي، و بالتالي هو أكثر تحقيق و اشباع لحاجات المعاقين و دوافعهم، و من هذا المنطق يمكن القول أنهم يتميزون بالضبط الذاتي و تحليهم و تقدير المسؤولية و أكثر مسايرة لمعايير المجتمع الذي يعيشون فيه و ذلك من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تتلائم و المواقف المختلفة، اضافة على أنهم يتميزون بفاعلية الاستجابة اتجاه التوقعات الاجتماعية و مدى استعدادهم لهذه الأخيرة و بالتالي تتناسب سلوكياتهم مع ما يحدث في البيئة من تغيرات و التحكم فيها، و بالتالي أكثر فعالية لتحقيق الطاقة الكامنة للادراك و الشعور بالسعادة مع النفس و الرضا عنها، و اشباع الدوافع و الحاجات الداخلية الأولية و الفطرية و الثانوية، و بالتالي فممارسة النشاط البدني الرياضي له

أهمية بالغة في تحقيق التوافق النفسي للمعاق حركيا في المجتمع و عليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة محققة .

1-4-1 التوافق الاجتماعي:

- الفرضية الجزئية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق الاجتماعي بالنسبة للممارسين و الغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

1-1-4 الدلالة الإحصائية للفروق بين المعلقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد السابع اللباقة في التعامل مع الآخرين:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
اللباقة في التعامل مع الآخرين	الممارسين	15	5.120	0.6377	5.658	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	3.450	0.8021					

الجدول رقم : (24) يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد السابع اللباقة في التعامل مع الآخرين.

- تحليل و مناقشة النتائج :

يشير الجدول رقم : (24) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي ، و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين عند البعد السابع اللباقة في التعامل مع الآخرين، حيث أن قيمة) ت (المحسوبة 5.685 = أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الأفراد الممارسين للنشاط هم أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة و أكثر انضباط و تقبل للآخرين و بالتالي اكتساب المواطنة الصالحة و هذا مقارنة بالأفراد الغير ممارسين.

2-1-4 الدلالة الإحصائية للفروق بين المعلقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الثامن

الامتثال للجماعة:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الامتثال للجماعة	الممارسين	15	8.96	0.8888	12.320	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	4.06	0.8124					

الجدول رقم : (25) يتمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الثامن :
الامتثال للجماعة.

- تحليل و مناقشة النتائج :

يشير الجدول رقم : (25) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي ، و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين عند البعد الثامن الامتثال للجماعة، حيث أن قيمة) ت (المحسوبة 12.320 = أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الأفراد الممارسين للنشاط هم أكثر شعور بالانتماء للجماعة اضافة الى الشعور بالامن و الطمأنينة و أكثر اشباع لحاجاتهم النمائية و الحاجات التي تتعلق بالمركز و المكانة الاجتماعية و هذا مقارنة بالأفراد الغير ممارسين

3-1-4 الدلالة الإحصائية للفروق بين المعلقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد التاسع

القدرة على القيادة :

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
القدرة على القيادة	الممارسين	15	5.36	0.8660	5.965	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	3.54	0.7234					

الجدول رقم : (26) يتمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد التاسع
القدرة على القيادة.

- تحليل و مناقشة النتائج :

يشير الجدول رقم : (26) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي ، و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين عند البعد التاسع و الذي هو القدرة على القيادة ، حيث أن قيمة) ت (المحسوبة $5.965 =$ أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الأفراد الممارسين للنشاط هم أكثر تمتع و تميز بالسماوات التي تؤهلهم لأن يقوموا بعملية التأثير في الجماعة و لديهم القدرة على تحمل المسؤولية و التعبير عن رأي الجماعة التي يقودونها و بالتالي هم أكثر قدرة على القيادة مقارنة بالغير ممارسين للأنشطة الرياضية.

4-1-5-الدلالة الإحصائية للفروق بين المعلقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد العاشر العلاقات في الأسرة :

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
العلاقات في الأسرة	الممارسين	15	6.80	0.80	9.785	1.70	13	0.05	دالة
	الغير الممارسين	15	3.68	0.611					

الجدول رقم : (27) يتمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد العاشر : العلاقات مع الأسرة.

- تحليل و مناقشة النتائج :

يشير الجدول رقم : (27) الى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي ، و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين عند البعد التاسع و الذي هو القدرة على القيادة ، حيث أن قيمة) ت (المحسوبة $9.785 =$ أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الأفراد الممارسين للنشاط لديهم قدرة و التي من شأنها إكسابهم عددا كبيرا من القيم و الخبرات و الخصال الاجتماعية المرغوبة فيها و نميا بذلك الجوانب الاجتماعية في شخصياتهم و هذا مقارنة بالأفراد الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي.

6-1-4 الدلالة الإحصائية للفروق بين المعلقين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد الحادي عشر العلاقات في البيئة المحيطة :

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
العلاقات في البيئة المحيطة	الممارسين	09	5.68	0.5568	10.265	1.70	13	0.05	دالة
	غير الممارسين	09	2.68	0.8699					

الجدول رقم : (28) يتمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد العاشر : العلاقات مع الأسرة.

- تحليل و مناقشة النتائج :

يشير الجدول رقم : (28) إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات مجموعة الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي ، و متوسط درجات مجموعة الأفراد الغير الممارسين عند البعد التاسع و الذي هو القدرة على القيادة ، حيث أن قيمة) ت (المحسوبة 10.265 = أكبر من) ت (الجدولية (1.70) عند درجة حرية 13 و عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل أن الأفراد الممارسين للنشاط أكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي مع عناصر البيئة المحيطة بهم و الاندماج مع مقتضيات المجتمع و نظمه و معايير الاجتماعية و قيمه الأخلاقية و بالتالي يدركون معاني التماسك و المشاركة و الانتماء و هم أكثر قابلية لنمو العلاقات الاجتماعية و الامتثال و الانضباط الاجتماعي و ذلك بغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

7-1-4 الدلالة الإحصائية للفروق بين المعلمين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالمقياس

التوافق الاجتماعي:

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة المحسوبة	T قيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق الاجتماعي	الممارسين	10	37.68	2.2008	20.865	1.70	13	0.05	دالة
	غير الممارسين	10	21.56	2.2935					

الجدول رقم : (29) يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الممارسين و غير الممارسين الخاصة بالبعد : التوافق الاجتماعي.

- تحليل و مناقشة النتائج :

بهدف معرفة الدلالة الإحصائية بين الأفراد الممارسين و الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي و بعد التوافق الاجتماعي نرجع إلى قيمة) ت (المحسوبة و قيمة) ت (الجدولية المقابلة لدرجة حرية 13 و بالكشف عند قيمة) ت (في جدول القيم الحرجة نجد أنها تساوي 1.70 عند مستوى الدلالة $0.05=2.00$ و على ضوء هذه المعطيات السابقة يمكن القول أن قيمة) ت (المحسوبة و المقدر ب 20.865 أكبر من قيمة) ت (الجدولية في مختلف الحالات و عليه نستخلص أن الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجات الخام دالة إحصائيا بين الأفراد الممارسين و الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق الاجتماعي و الاتجاه الإيجابي لصالح الممارسين مما يدل على أنهم أكثر توافقا اجتماعيا من خلال نجاحهم في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين و شعوره بالمسؤولية الاجتماعية فتتضح قدرة الفرد على مسايرة الجماعة و الإحساس بالألفة و المودة و إمكانية التفاعل مع متطلبات الواقع المتجدد دائما و بالتالي يكون أكثر قدرة على التغيير و المرونة في السلوك نحو الاتجاهات المرغوبة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي و عليه الوصول إلى حالة من الانسجام و الاتزان مع كل من يحيطون به .

-مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

من خلال النتائج المحصل عليها و التي جاء مفادها أن الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي هم أكثر توافق اجتماعي من غير الممارسين لهذا النشاط، و التي أوضحتها قيم فروق متوسطات الدرجات الخام لبعدها التوافق الاجتماعي للأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي و غير الممارسين و هذا ما يعكس أثر برامج

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الثاني

الأنشطة البدنية الرياضية و دورها الكبير في تحقيق التوافق الاجتماعي من خلال تشكيل الاتجاهات و السلوكات الموجهة للمواقف و الشعور بالأمن الاجتماعي و تحقيق السعادة مع الآخرين و الالتزام لأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي و تقبل التغيير و التفاعل الاجتماعي السليم، و بالتالي الوصول إلى الصحة الاجتماعية و أخيرا تحقيق حالة الانسجام و الاتزان في علاقة الفرد المعاق بأصدقائه و أفراد أسرته و بيئته المحلية و مجتمعه الكثير ما إلى إشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه عليه من مطالب و التزامات و ما يرضيه له من معايير و قيم و بالتالي إنشاء علاقة منسجمة التي يعيش فيها، إذ أن النشاط البدني الرياضي له أهمية في تحقيق التوافق الاجتماعي، و عليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت .

- تحليل و مناقشة النتائج:

مهدف معرفة الدالة الإحصائية بين الأفراد الممارسين و الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي و بعد التوافق الاجتماعي نرجع إلى قيمة) ت (المحسوبة و قيمة) ت (الجدولية المقابلة لدرجة حرية 13 و بالكشف عند قيمة) ت (في جدول القيم الحرجة نجد أنها تساوي 1.70 عند مستوى دلالة 0.05 وكذا عند مستوى الدلالة $0.05=2.00$ و على ضوء هذه المعطيات السابقة يمكن القول أن قيمة) ت (المحسوبة و المقدرة ب 25.680 أكبر من قيمة) ت (الجدولية (1.70) في مختلف الحالات و عليه نستخلص ان الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجات الخام دالة احصائيا بين متوسطات الدرجات الخام لمقياس التوافق النفسي و الاجتماعي دالة احصائيا بين الممارسين و الغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

و يتضح من الجطول ان متوسط الممارسين أكبر من متوسط الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي في درجة التوافق مما يدل على انه أكثر قدرة على التوافق من الناحية النفسية و الاجتماعية و بالتالي مهم أكثر قدرة على اشباع حاجاتهم و نلبية مكطالبهم البيولوجية و الاجتماعية مما يؤدي الى خفض التوتر و تحقيق الاتزان و الانسجام مع البيئة المحيطة بما هو مساير للمعايير الاجتماعية و التغيير الاجتماعي و اقامة علاقات ناجحة مع الآخرين و الالتزام باخلاقيات و هم أكثر تقبل للنقد و المشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية مما يعطيهم فرصة لنمو الشخصية و التي يعرفها الباحثون على انها قدرة الفرد على الوفاق مع نفسه و مع البيئة و البيئة المحيطة به و الشعور بالسعادة و تحديد اهداف و فلسفة سليمة للحياة يسعى الى تحقيقها اذ ان ممارسة النشاط البدني الرياضي يعمل على تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و بالتالي بناء الشخصية المتكاملة و المتزنة من جميع النواحي.

التوافق النفسي هو قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته المتصارعة و طموحاته و غاياته في الحياة حيث يتميز المتوافق نفسيا بالصحة و الخلو منة الامراض العصبية و كذا الثبوت الانفعالي و الرضى الذاتي و من هذا فان المعاق حركيا بحاجة ماسة الى التدريب على الحركات و الانشطة التي تمكنه من الوصول الى اقصى قدر ممكن من التوافق النفسي للوصول به الى حالة من الاتزان.

فدراستنا النظرية شملة مجموعة من المواضيع تهدف الى معرفة اهم الدراسات و المفاهيم المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي و كذا النظريات الخاصة بالتوافق النفسي الاجتماعي الى معرفة خصائص فئة المعاقين حركيا.

لذا يعتبر النشاط البدني الرياضي مهنة انسانية ساهم بشكل كبير و ايجابي في رعاية المعاقين حركيا لان العناية بهم تمثل تحديا كبيرا لل صعوبات النفسية و البدنية التي تعاني منه هذه الفئة فالمعاقون حركيا يواجهون صعوبات يومية مع البيئة مما يعرقل عملية تنقلاتهم وكذا النظرة الدونية التي يلاحظونها من طرف بعض افراد المجتمع و لذلك وجب بذل جهود وقائية على جميع المستويات لحمايتهم و رعايتهم كي لا تترسخ عندهم تلك الصورة المشوهة عن انفسهم مما يعزز لديهم المفهوم السلبي للذات و عدم الرضى و الاحساس باحتقار النفس ما ينجر عنه سوء التوافق النفسي و هذا ما يجبرهم على الانسحاب و القيام بسلوكيات عدائية ضد افراد المجتمع و بالتالي يكون غير متوافق اجتماعيا.

و من خلال بحثنا و احتكاكنا المباشر مع الفئة المدروسة في المركز النفسي للاطفال المعاقين حركيا بدائرة السوكر ولاية تيارت و جمعنا للبيانات و المعلومات على مدى تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين حركيا من خلال ممارسة انواع النشاط البدني الرياضي في المركز و من خلال الدراسة الميدانية التي شملت 30 طفلا معاقا تمكنا من استخلاص مجموعة من النتائج و هي كالآتي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (الذكور و الايئات (الممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق النفسي و هذا ما فسرتة النتائج الاجمالية حيث ان قيمة) ت (المحسوبة المقدره بـ 14.900 اكبر من قيمة) ت (الجدولية في مختلف الحالات و عليه نستخلص ان الفروق الحاصلة بين متوسطات درجات الخام دالة احصائيا بين الذكور و الايئات الممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق النفسي في الاتجاه ايجابي لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين الممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق الاجتماعي حيث ان قيمة) ت (المحسوبة و المقدره بـ 22.380 اكبر من قيمة) ت (الجدولية في مختلف

الحالات و عليه نستخلص ان الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجة الخام دالة احصائيا بين الذكور و الاينات في بعد التوافق الاجتماعي في الاتجاه الايجابي لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي و بين الفئات الغير ممارسين في بعد التوافق النفسي (حيث) ت (المحسوبة و المقدرة ب 16.385 اكبر من قيمة) ت (الجدولية في مختلف الحالات و عليه نستخلص ان الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجة الخام دالة احصائيا بين الافراد الممارسين و الغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق النفسي في الاتجاه الايجابي لصالح الممارسين مما يدل على اهم اكثر توافق النفسي من خلال التمتع بالصحة النفسية و مواجهة العقبات و حل المشكلات السوية الخالية من الصراعات و المشاكل العديدة اضافة الى القدرة على ضبط الذات و التحكم في الرغبات.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي و بين الفئات الغير ممارسين في بعد التوافق الاجتماعي (حيث) ت (المحسوبة و المقدرة ب 20.865 اكبر من قيمة) ت (الجدولية في مختلف الحالات و عليه نستخلص ان الفروق الحاصلة بين متوسطات الدرجة الخام دالة احصائيا بين الافراد الممارسين و الغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في بعد التوافق الاجتماعي في الاتجاه الايجابي لصالح الممارسين مما يدل على اهم اكثر توافق الاجتماعي من خلال نجاحهم في اقامة علاقات اجتماعية سوية مع الاخرين و شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية.

و خلاصة القول و بعد التحقق من صحة الفرضية الجزئية يمكننا القول ان الفرضية العامة محققة حيث توصلنا ان ممارسة النشاط البدني الرياضي له دور كبير في عمليتي التوافق النفسي و الاجتماعي لدى المعاقين حركيا فهو يساهم في تعديل السلوكات النفسية و يساعد ايجابا في تحقيق توافقه النفسي و الاجتماعي.